



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في

محافظة قلقيلية

نهلة زهير حسن غالب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019 م

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في
محافظة قلقيلية

إعداد:

نهلة زهير حسن غالب

بكالوريوس أنظمة معلومات حاسوبية/ جامعة القدس المفتوحة - فلسطين.

بإشراف: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد
التنمية المستدامة - جامعة القدس.

1440 هـ / 2019 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية

الاسم : نهلة زهير حسن غالب

الرقم الجامعي :- 21511038

المشرف: د. عبد الوهاب الصباغ

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 20 / 1 / 2019 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع
التوقيع
التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة : د. عبد الوهاب الصباغ

2. ممتحن داخلي : د. ثمين صالح هيجاي

3. ممتحن خارجي: د. عمر رجال

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019 م

الإهداء

إلى كل

نجمة أضاعت لي ظلمتي....

إلى كل دمعة ألم ذرفت من عيني لتمحو جهلاً في ذاكرتي...

إلى أحب الناس إلى قلبي...إلى كل العيون التي زرعت في نفسي الإرادة والأمل

إلى أمي وأبي اللذين ما انفكا يدعوان لي ويبصرانني طريقي... .

إلى زوجي ونور عيني أولادي ..الذين تحملوا غيابي وكانوا سنداً لي

إلى إخوتي وأخواتي الذين وقفوا بجانبني خطوة بخطوة ومنحوني الحب والتقدير...

إلى أكناف بيت المقدس إلى جامعة القدس التي منحتني شرف القبول على ترابها الطاهر..

إلى روعي التي تجري في جسدي وتمعن في حثي نحو تحقيق هدفي..

أهديه إلى قلبي الذي انفطر شوقاً لينبض فرحاً بتحقيق طموحي.....

إلى كل من أحب....

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الطالبة : نهلة زهير حسن غالب الزيات

التاريخ: 2019/1/20

الشكر والتقدير

حينما تصبح أحلامي واقعاً أعيشه بكل تفاصيله ترتعش روجي شكراً لله الذي أنعم علي ومد في عمري حتى أستطيع تحقيق حلمي ويسر لي أناساً كانوا لي عوناً في مشواري ، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله .

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور عبد الوهاب الصباغ الذي أشرف على بحثي ومنحني من عمره لحظات أستقي فيها من علمه ومعرفته

إلى مديرة دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية السيدة لبنى مضية التي كانت قدوتي في خطواتي العلمية....

إلى مدير قسم الإغاثة والخدمات الاجتماعية السيد تيسير داوود وزملائي الذين وقفوا بجانبني ولم يبخلوا علي بعلمهم وخبراتهم المعرفية...

(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

الباحثة :

نهلة زهير الزيات

2019/1

مصطلحات الدراسة:

المصطلح	التعريف
مستوى المعيشة	(وهي تساوي حاصل قسمة استهلاك الأسرة من الطعام على الاستهلاك الكلي ، وهو مبني على فرضية تقول : يتحدد مستوى المعيشة (موقع الأسرة من الفقر) على نسبة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي للأسرة (قانون إنجل) ، بمعنى أنه إذا ازدادت حصة الطعام فإنها تكون على حساب الحصص الأخرى المخصصة للمسكن، والتعليم، والصحة وغيرها من الخدمات الاجتماعية والثقافية ، ويتم تقسيمه إلى فئات وهي المستوى الأفضل : حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي أقل من 30%، والمستوى المتوسط : حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي 30-44%، المستوى الأدنى: حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي 45-100 % .(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2017، ص219)
التجمعات البدوية	التجمعات البدوية عبارة عن عشائر بدوية هاجرت من موطنها الأصلي في "بئر السبع" و"تل عراد" بفعل المجازر اليهودية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في العام 1948، واتجهت إلى ضواحي المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في أراضٍ غالباً ما تعود ملكيتها إلى هذه العشائر البدوية ، ولكنها تصنف حسب اتفاق أوصلو بمنطقة (ج) (هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية،2017).
المؤسسات الدولية	هي كل هيئة دائمة تتمتع بالإرادة الذاتية والشخصية القانونية الدولية تتفق مجموعة من الدول على إنشائها كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري بينها في مجال أو مجالات معينة، يحددها الاتفاق المنشئ للمنظمة(سعيد،2016)
التجمع السكاني	هو مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ، ولها سلطة إدارية رسمية، أو أي مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ومنفصلة جغرافياً عن أي تجمع مجاور لها ومعترف بها عرفياً وليس لها سلطة إدارية مستقلة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2017، ص276)
محافظة شمال الضفة الغربية	تشمل محافظات جنين، وطولكرم، ونابلس، وقلقيلية، وسلفيت، و طوباس.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017،ص276)

<p>هو عبارة عن سلسلة معقدة من جدران إسمنتية، أسلاك شائكة، أبراج مراقبة، خنادق، طرق التفاقية وأسيجة إلكترونية ، وتم إقرار إقامة الجدار العنصري الفاصل في شهر إبريل/نيسان من العام 2002 خلال جلسة خاصة عقدها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر، وتم البدء بتنفيذه في شهر حزيران من العام نفسه، بعد أن تسلّم أرئيل شارون رئاسة الحكومة الإسرائيلية، والذي أدى إلى مصادرة 10% من حجم أراضي الضفة الغربية، بمساحة تصل من 160-180 ألف دونم ، وإيقاف وضبط حركة وتقل الفلسطينيين ومركباتهم في الضفة الغربية والقدس الشرقية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002)</p>	<p>جدار الضم والتوسع (جدار الفصل العنصري)</p>
<p>هو جميع التجمعات التي لم يتم فصلها تماماً عن فلسطين التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، أي تلك التجمعات التي بقيت خارج الجدار وإن تم فصلها عن تجمعات أخرى مجاورة، أو صودرت أراضيها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002، ص276)</p>	<p>خارج الجدار (أمام الجدار)</p>
<p>هو جميع التجمعات التي أصبحت نتيجة بناء الجدار داخل الجدار محصورة بين الجدار من جهة وبين الخط الأخضر من جهة أخرى. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002، ص276)</p>	<p>داخل الجدار (خلف الجدار)</p>
<p>هم الفئات التي لا تستطيع أن تتخرط في النسيج الاجتماعي لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ، والتي لم تتح لها الفرصة التي أتاحت لغيرها في المجتمع ولم تستفيد منها. وهي فئات تعاني من التجاهل والاضطهاد أو التي تشعر بإهانة لكرامتها. (جامعة عدن، 2013)</p>	<p>الفئات المهمشة والهشة :</p>
<p>ويعني هذا المفهوم امتلاك الفرد قوة ليصبح عنصراً مشاركاً بفاعلية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أي امتلاكه القدرة على إحداث تغيير في الآخر الذي قد يكون فرداً وجماعة أو مجتمعاً بأكمله . (المجيدل، 2002)</p>	<p>التمكين</p>
<p>عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراد من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد . (شفيق، 1993)</p>	<p>التنمية</p>
<p>اللاجئ وفقاً للتعريف العملياتي للأونروا : فإن لاجئي فلسطين هم أولئك الأشخاص الذين كانت فلسطين هي مكان إقامتهم الطبيعي خلال الفترة الواقعة بين حزيران 1946</p>	<p>اللاجئ</p>

<p>وأيار 1948، والذين فقدوا منازلهم ومورد رزقهم نتيجة النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948. www.unrwa.org.</p>	
<p>وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى هي منظمة دولية متخصصة وحقوقية إذ تقدم المساعدة والحماية وكسب التأيد لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل لمعاناتهم تم تأسيس الأونروا في أعقاب الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948، بموجب القرار رقم 302 ، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 كانون الأول 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئي فلسطين . وبدأت الوكالة عملياتها في الأول من شهر أيار عام 1950 www.unrwa.org</p>	<p>وكالة الغوث</p>
<p>المخيم وفقاً لتعريف الأونروا : فإن المخيم هو عبارة عن قطعة من الأرض تم وضعها تحت تصرف الوكالة من قبل الحكومة المضيفة بهدف إسكان اللاجئين الفلسطينيين وبناء المنشآت للاعتناء بحاجاتهم. www.unrwa.org</p>	<p>المخيم</p>
<p>اتفاقية أوسلو وقعت في مدينة طابا المصرية في شهر أيلول من العام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.(معهد الأبحاث التطبيقية –أريج،2013)</p>	<p>اتفاقية أوسلو(ب)</p>

مختصرات

أينما وردت المختصرات أدناه، وفي أي جزء أو فصل من هذه الرسالة، فإنها تعني وتدل على المفاهيم

التي تقابلها أدناه:

قائمة المختصرات الإنجليزية :

Abbreviation	Description	الدلالة
UNRWA	United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
INGOS	international non-governmental organization	المنظمات الدولية غير الحكومية
WHO	World Health Organization	منظمة الصحة العالمية
WFP	World Food Programme	برنامج الغذاء العالمي
UN-HABITAT	United Nations Human Settlements Programme	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
FAO	Food and Agriculture Organization	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
ILO	International labour organization	منظمة العمل الدولية
PUI	Premiere Urgence International	الإغاثة الأولية الدولية
OCHA	Office for the Coordination of Humanitarian Affairs	مكتب منسق الشؤون الإنسانية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المستفيدين، وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية للمستفيدين.

اعتمدت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي الذي من خلاله تم وصف الظاهرة_موضوع الدراسة_ وتحليل البيانات وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وتحقيق أهدافها، وجمعت البيانات من خلال توزيع أداة الدراسة، وهي الاستبيان، وتكون مجتمع الدراسة من أرباب الأسر في التجمعات البدوية، والبالغ عددها (138) أسرة تسكن في (9) تجمعات بدوية في محافظة قلقيلية، رفض جزء من مجتمع البحث تعبئة الاستبانة، وهم في تجمع حبله وعزون وجزء من تجمع عرب الرماضيين الجنوبي ، وبلغ عدد الأسر التي لم تستطع الباحثة أخذ بياناتهم (37) أسرة.

لذلك تم اختيار عينة يسيرة من مجتمع البحث بلغ عددها مائة أسرة وأسرة واحدة (101) ، وتم توزيع الاستبيان على هذه الأسر، وذلك لمعرفة توجهاتهم حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى معيشتهم، حسب محاور الدراسة وهي التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، والتدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بأن الدرجة الكلية لتقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية كانت قليلة بحيث بلغ المتوسط الحسابي للمعدل العام للاستجابة (2.54)، أما درجة تقييم دور المؤسسات الدولية بما يخص التدخلات الاقتصادية كانت درجة متوسطة، وأن درجة تقييم دور المؤسسات الدولية المختص بالتدخلات الاجتماعية والتدخلات التنموية هو درجة تقييم قليلة.

كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تعزى للمتغيرات (التجمع خلف الجدار أم لا -جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العلمية لرب الأسرة) ، كما بينت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تعزى للمتغيرات (اسم التجمع البدوي- المؤهل العلمي- العمر- الأسرة لاجئة أم لا) في تقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.

واستنتجت الدراسة من خلال سؤال مفتوح في نهاية القسم الأول من أسئلة الاستبانة أن هناك صعوبات تواجه أسر التجمعات البدوية وتعيقها عن تحسين مستوى معيشتها، وكان أهمها التهديد الدائم بالتهجير للتجمعات من قبل الاحتلال الإسرائيلي وإنذارات بالإخلاء، وقلة المراعي، وارتفاع سعر الأعلاف، وعدم توفر آلات زراعية، وتكلفة المياه العالية جداً، وقلة آبار تجميع المياه، وعدم وجود مدارس ثانوية إذ لا يوجد إلا مدارس للمرحلة الأساسية، وكذلك يمنع إدخال وإخراج أي من المواد والاحتياجات الأساسية إلا بموافقة إسرائيلية بما يخص التجمعات داخل الجدار من الجهة الغربية.

وبناء على نتائج الدراسة فإن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي كفاية التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية الهادفة إلى تحسين المعيشة مع طبيعة الاحتياجات المطلوبة للتجمعات البدوية، وكذلك تفعيل دور المؤسسات الدولية في سبيل تحسين مستوى المعيشة لدى التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وباقي محافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال التكامل في التدخلات التنموية التي تلائم احتياجات التجمعات البدوية وطبيعة حياتها وثقافتها بالتركيز على الدعم الزراعي واستغلال الأراضي والإنتاج الحيواني معاً، وتطوير البنية التحتية وتوفير الموارد الأساسية للتعليم والصحة ومحاربة الفقر، وكذلك الأخذ بمبدأ الشراكة في التخطيط التنموي مع كافة الأطراف والفئات المستهدفة، بما يضمن تطوير سياسات قادرة على مواجهة خطر الترحيل القسري للتجمعات البدوية، وتعزيز صمودهم على أراضيهم المهددة بالمصادرة وذلك بالتعاون مع كافة الأطراف الحكومية والوطنية والمحلية، كما ركزت الدراسة على ضرورة العمل على توسيع الدراسات المسحية التي من شأنها أن تعين على تقديم الصورة الحقيقية بالأرقام عن كافة الأوضاع والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية والتعليمية التي تعيشها أسر التجمعات البدوية .

The role of international institutions in improving the standard of living of Bedouin communities in Qalqiliya governorate

Prepared by: Nahla Zuhair Hasan Zayyat/ Ghaleb

Supervised by: Dr. Abdel Wahhab Sabbagh

Abstract

The purpose of this study is to explore the role of the international institutions in improving the living standards of the Bedouin communities in Qalqiliya governorate from the beneficiaries' point of view and to analyze how the impact of that role varies according to the demographic variables of the beneficiaries.

To achieve this purpose, the study adopts a descriptive approach to study the role of the international organizations, analyze the data and to interpret the relations among the study's variables. The population of the study is consisted of (138) Bedouin families, living in (9) different Bedouin communities in the governorate of Qalqilya, Out of study's population (37) families refused to involved in the study and they are mainly from Habla and Azzun, and the Arab southern Ramadin.

The study sample is constituting of (101) families. A questionnaire was distributed among the families to determine their views towards the role of international organizations in improving their standards of living, according to the social, economic, and developmental interventions, which are implemented by the international organizations.

The study found that the overall score for evaluating the role of international institutions in improving the standard of living of the Bedouin communities in Qalqilya a governorate was low, with an average of 2.54 of the general response rate. The evaluation degree of the role of international institutions regarding economic interventions was moderate, and the evaluation degree of the role of international institutions concerned with social and developmental interventions had a low degree of evaluation.

The study concludes a range of results, mainly: the total degree of the evaluation of the international organizations' role improving the standard of living of the Bedouin communities in Qalqilya governorate is low, with an average of 2.54 of the general response rate there are no statistically significant differences in respondents' answers due to the variables (grouping behind the wall or not - of the head of the family's gender- the marital status of the head of the family - the practical situation of the household head). The study also showed that there are statistically significant differences in respondents' answers due to variables (The name of the Bedouin community - the educational qualification - age - refugee family or not) in evaluating the role of international institutions in improving the standards of living of the Bedouin communities in the governorate of Qalqilya.

The study concluded by asking an open question: if there are any difficulties facing the families of the Bedouin communities, hindering them from improving their standards of living. The most common and important answer was the constant threat of displacement by the Israeli occupation and warnings of eviction, lack of pasture, high costs of water, lack of water collection wells, and the absence of secondary schools, as well as the hindering of

imports and exports of any materials and basic needs, except with Israeli consent regarding the communities inside the wall from the west.

Based on the results of the study, the most important recommendations of the study are the necessity of adequate social, economic and developmental interventions aiming at improving the nature of living required for the Bedouin communities, as well as the necessity of activating the role of international institutions in order to improve the standards of living among the Bedouin communities in Qalqiliya and other governorates in the West Bank and Gaza Strip, through the integration of development interventions that fit the needs of the Bedouin communities and the nature of their life and culture, focusing on agricultural support, land use and livestock production. In addition, improvement of the infrastructure and provision of basic resources for education, health and the fight against poverty. Furthermore, the need to adopt the principle of partnership with all parties and target groups in the process of development planning, in order to ensure the development of policies capable of facing the threat of forced displacement of Bedouin communities, and strengthening their steadfastness on their land threatened with confiscation, which can be achieved through cooperating with various governmental, local and national parties. Moreover, this research focused on the importance of conducting extended surveys, which will help to present a more realistic picture in numbers about all the social, economic, environmental, health and educational conditions of Bedouin families.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تكمن أهمية التنمية المستدامة في كونها تعمل على تحسين مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات، و يعد مفهوم تحسين مستوى المعيشة مبدأ من مبادئها التي يعمل على تحسين الظروف الحياتية للمجتمعات، ويوفر الرفاهية للأفراد والجماعات في إطار من الإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص ، ويوفر كذلك القدرة لكافة فئات المجتمع للوصول إلى المرافق والموارد المختلفة في المجتمع، دون تمييز أو إقصاء لأي فئة على حساب الفئة الأخرى.

ويرتبط الاهتمام بتحسين مستوى المعيشة للسكان بالكثير من الأمور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أي بلد، إذ كان للتغير الجذري في مجريات الأوضاع السياسية والاقتصادية في فلسطين أثر كبير في تغير مستوى المعيشة للشعب الفلسطيني ، وذلك بعد نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة لاتفاقية أوسلو الموقعة عام 1993 والتي جاءت كخطوة استباقية لاتفاقية أوسلو (ب) والتي تم تقسيم الأراضي الفلسطينية فيها إلى ثلاث مناطق، منطقة (أ) التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنياً وإدارياً، والتي تبلغ مساحتها (18%) من مساحة الضفة الغربية، ومنطقة (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الفلسطينية والتي تبلغ مساحتها 21% من مساحة الضفة الغربية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية فيها، ومناطق (ج) وهي

المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية والتي تبلغ مساحتها (61%) من مساحة الضفة الغربية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2017).

إن هذا التقسيم أدى إلى وجود أكثر من (61%) من أراضي الضفة الغربية وهي مناطق (ج) تحت السيطرة الإسرائيلية في مجالات الأمن والتخطيط، يمنع فيها تطوير البنية التحتية، ويمنع إنشاء أو صيانة أو تطوير لأي مشاريع طويلة الأمد لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها، إلا بمصادقة وترخيص من الإدارة المدنية الإسرائيلية، وبذلك أصبحت هذه المناطق مهمشة مقارنة بالمناطق التي صنفت ضمن مناطق (أ) ومناطق (ب) وذلك نتيجة لغياب إدارة السلطة الفلسطينية على مناطق (ج)، والتي تتميز بثرواتها الطبيعية من المواد الخام لأحجار البناء والتراب الزراعي والغاز والنفط، إضافة إلى كونها عمقاً استراتيجياً للتمدد الطبيعي للتجمعات الفلسطينية، والموارد المائية والمرافق السياحية واستخدام هذه الأراضي للرعي والزراعة إذ تقدر الإيرادات المتأتية من مناطق (ج) بملياري دولار سنوياً، بالأخص أنها تمثل 60% من أراضي الضفة الغربية (البنك الدولي، 2015).

ولقد ازداد وضع هذه المناطق سوءاً وتهميشاً بعد الانتهاء من بناء جدار الفصل العنصري في عام (2005) على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وأدى إلى مصادرة (10%) من حجم أراضي الضفة الغربية، بمساحة تصل من (160-180) ألف دونم، كما أنه عزل (16) تجمعاً سكانياً داخل الجدار والذي أوقع الضرر على تحقيق مستوى معيشي مرضي لبعض فئات المجتمع دون غيرها، مما أدى إلى فقدان العديد من الأسر الفلسطينية إلى مصدر الدخل الأساسي جراء سياسات الإغلاق، وفقدان العائلات الفلسطينية المعيل الوحيد لأسرها نتيجة تعرض حياتهم للانتهاك المستمر، وبذلك أصبحت إمكانية التنمية فيها محدودة، الأمر الذي جعل من تدخل المنظمات الدولية غاية من الأهمية في تلك المناطق، فقد نظمت المادة (71) من ميثاق الأمم المتحدة العلاقات الرسمية بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تهتم بحقوق الإنسان، إذ طوّرت هذه المنظمات الدولية عدّة آليات

للتعاون مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، للمساهمة في التخفيف من حدة الأوضاع المعيشية في ظل غياب الدولة في هذه المناطق والتي لا تستطيع السلطة الفلسطينية إدارتها وفرض سيطرتها عليها، لذلك سوف تهتم الدراسة بالتركيز على التدخلات التنموية للمنظمات العاملة والناشطة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية من وجهة نظر المستفيدين منها، إذ إن هذه التدخلات لم يتم تقييمها على مر الزمن، ولا يوجد لدينا أي معلومات فيما إذا كانت هذه التدخلات كافية وملائمة لاحتياجات هذه المناطق، من خلال معرفة دورها الأساسي في تحسين مستوى المعيشي لسكان التجمعات البدوية المهمشة في المناطق (ج) وتحديداً في محافظة قلقيلية، ذلك لأنها تعد من أبرز الفئات المهمشة في فلسطين، والتي تعاني من تراجع واضح في الأوضاع السياسية والاقتصادية، مقارنة بالتجمعات في المحافظات الأخرى من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

من أجل ذلك سيتناول البحث توضيح دور المنظمات الدولية في تحسين مستوى المعيشة في التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.

2.1 مشكلة الدراسة:

ينطوي تحسين مستوى المعيشة على عدة عوامل وعناصر وتدخلات تتكامل فيما بينها لتحقيق التقدم المستمر في تحسن مستوى المعيشة، وتبرز عدة معوقات ومخاطر في سبيل الوصول إلى تدخلات ذات كفاءة وأهداف فاعلة، تلامس احتياجات الفئات المهمشة وتمدني الدخل، ويناط هذا الدور في الأساس للحكومة لمعالجة هذه التحديات من خلال التدخل السياسي في كافة القطاعات والبرامج، إلا أن الظرف الاستثنائي لفلسطين المحتلة أبرز جهة أخرى لا تقل أهمية عن الدور الحكومي وهي المنظمات الإنسانية الدولية، وأثبتت الدراسات والأدبيات السابقة الدور الذي تساهم فيه هذه المنظمات في زيادة فاعلية العملية التنموية لفئات المجتمع الفلسطيني الأكثر تضرراً من حالة الاحتلال التي

يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني، وتوضيح سياساتها في تعزيز صمود هذه التجمعات في مواجهة سياسات التهجير القسري الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على سكان هذه التجمعات، وخلال عمل هذه المنظمات لعدة عقود، يبرز تساؤل مهم حول دور هذه المنظمات في تحقيق أهدافها الإنمائية لهذه الفئات، وبذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الأساسي التالي:

ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية؟

3.1 مبررات الدراسة:

1- إن من أهم مبررات الدراسة هي ملاحظاتي الشخصية لوجود العديد من التجمعات البدوية المنتشرة في مناطق مهمشة وغير متحضرة على الرغم من توجه العديد من المؤسسات الدولية تركيز برامجها التنموية نحو المناطق المهمشة ضمن المناطق المصنفة (ج)، إذ قامت وزارة الحكم المحلي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (un-habitat) بعمل إستراتيجية الحشد والمناصرة للمنطقة المسماة (ج) في فلسطين، و كان الهدف العام لهذه الإستراتيجية هو دعم الوجود الفلسطيني في المنطقة المسماة (ج) عبر تخطيط وإنشاء وتطوير البنية التحتية، ورفع مستوى الخدمات الأساسية المقدمة كماً ونوعاً لسكان هذه المنطقة، ووقف عمليات الهدم والتهجير والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، ودعم التنمية الاقتصادية لسكان المنطقة (ج).

2- من مبررات الدراسة أيضاً توصية معظم الدراسات السابقة التي تناولت تحسين معيشة المجتمعات البدوية و ضرورة عمل دراسات أخرى لفحص احتياج ونمط معيشة هذه التجمعات قبل وضع الخطط الإستراتيجية لعمليات التنمية وتحسين المعيشة لهذه المجتمعات.

3- وفي سياق إعداد هذا المقترح كان هناك اهتمام إعلامي متزايد من قبل المؤسسات الحكومية والمحافل الدولية وكان هناك حراك شعبي كبير احتجاجاً على قرار المحكمة العليا للاحتلال

الإسرائيلي خلال جلسة الالتماس في أيلول 2018، بتنفيذ إخلاء وهدم قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس خلال أسبوع من قرارها، إذ تنوي سلطات الاحتلال تهجير سكان هذا التجمع البدوي بهدف تنفيذ مخطط (E1) الاستيطاني والذي يكسر الوحدة الجغرافية للضفة الغربية ويربط المستوطنات بالقدس، ويوسع مستوطنة معاليه ادوميم، وسبب اختيار التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية هو تشابه الظروف التي يعيشها سكان هذه التجمعات مع الظروف التي يعيشها سكان قرية الخان الأحمر، إذ إن المحافظة تعيش ظروفاً استثنائية، تحت الحصار ومحاولات التهجير اليومية التي يقوم بها الاحتلال من خلال الجدار والحصار اللذين ينهبان الأرض ويحرمان المواطنين من العيش بسلام.

4- من مبررات الدراسة كذلك عملي لدى دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية في وكالة الغوث، والتي يقوم أحد برامجها على تقديم الإغاثة والمعونة الإنسانية للتجمعات البدوية اللاجئة وغير اللاجئة، فكان لا بد من توضيح مدى الدور الذي تقوم به وكالة الغوث تجاه هذه المجتمعات التي هي بأمس الحاجة للإغاثة إذ تقوم وكالة الغوث باستمرار بوضع خطط جديدة من شأنها التخفيف من وطأة المعاناة التي تعيشها هذه التجمعات ، إذ ستساعد نتائج الدراسة المسؤولين ومتخذي القرار بوضع آليات تساهم في سد احتياج هذه الفئات المهمشة من خلال الدور الذي تقوم به في هذه المناطق.

5- من مبررات الدراسة أيضاً قلة الدراسات التي تناولت دور المؤسسات الدولية لتنمية وتحسين الظروف المعيشية للتجمعات البدوية في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تحديد التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، وتطوير المجالات التنموية التي تلائم احتياجات هذه التجمعات بما يتناسب مع ثقافتهم وعاداتهم واحتياجاتهم المتغيرة والمتزايدة مع التطور السريع في التكنولوجيا، وتجميع التحديات والصعوبات التي يواجهها أرباب أسر التجمعات البدوية، والتي تمنعهم من تحسين مستوى معيشتهم، وذلك لسد فجوة ثقافية من أجل تطوير توصيات تفيد أصحاب القرار في تقديم تدخلات تنسم بالكفاءة والفاعلية لتحسين مستوى المعيشة لسكان منطقة الدراسة، من أجل تعميم نتائجها على كافة التجمعات البدوية في فلسطين.

وتتحدد الأهمية البشرية (الديمغرافية) في محافظة قلقيلية بما تشمله من تجمعات بدوية داخل الجدار وخارجه، والتي عانت من صعوبات معيشية منذ وضع جدار الفصل العنصري في عام (2005) والذي جعل الجزء الأكبر من العائلات البدوية داخل هذا الجدار لتعاني من الآثار السلبية لجدار الفصل العنصري، والتي شطرت هذه العائلات عن المجتمع الفلسطيني وأعاقته من اندماجها فيه، و بذلك أصبح من الضروري إبراز هذه المعاناة وعكسها من خلال هذه الدراسة.

وتأتي الأهمية الزمنية مواكبة لتهديد الاحتلال الإسرائيلي لصمود التجمعات البدوية بقصد ترحيلهم عن أراضيهم ومصادرتها.

وتأتي الأهمية المكانية لهذه الدراسة لمحافظة قلقيلية كونها أكثر محافظات الشمال تضرراً من جدار الفصل العنصري، بحيث ستعكس هذه الدراسة التأثير السلبي على موارد هذه المنطقة وخاصة الثروة الحيوانية والدور الذي قامت به المؤسسات الدولية للتخفيف من الآثار السلبية التي انعكست على مواردها جراء سياسات الإغلاق التي انتهجتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في تلك المنطقة.

تتحدد الأهمية الموضوعية لهذه الدراسة في كونها ستركز على دور المنظمات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.

5.1 أهداف الدراسة:

إن لخصوصية السياق التاريخي والظروف الخاصة التي مر بها الشعب الفلسطيني استثناءات لبعض النظريات العلمية، بحيث يزيد من أهمية دور المؤسسات الدولية وتحسين مستوى المعيشة، ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر ارباب الأسر في التجمعات البدوية .

أما الأهداف الفرعية فهي كالتالي:

- التعرف على دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من خلال التدخلات التي تقوم بها المؤسسات في المجال الاجتماعي .
- التعرف على دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من خلال التدخلات التي تقوم بها المؤسسات في المجال الاقتصادي .
- التعرف على دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من خلال التدخلات التي تقوم بها المؤسسات في المجال التنموي .
- التعرف على الصعوبات التي يعاني منها سكان التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لتحسين مستوى معيشتهم .

6.1 أسئلة الدراسة:

أسئلة الدراسة:

للتعرف على مضمون المشكلة وللوصول إلى نتائج فقد تم تجزئة المشكلة البحثية إلى مجموعة من الأسئلة التي تساعد على تحديد منهجية الدراسة ، إذ تعد الإجابات على هذه الأسئلة بمثابة النتائج المطلوبة لحل جزء من هذه المشكلة البحثية ، وتتلخص هذه الأسئلة البحثية فيما يلي:

السؤال الرئيس الأول: ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر رب الأسرة؟

وقد تفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1- ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

2- ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

3- ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

السؤال الرئيس الثاني: هل تختلف تقديرات عينة الدراسة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث : التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات

البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً للمتغيرات المستقلة : (اسم التجمع البدوي، هل التجمع خلف الجدار، هل الأسرة لاجئة، جنس رب الأسرة، الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، الحالة العملية لرب الأسرة، المؤهل العلمي، العمر)؟

السؤال الرئيس الثالث : ما الصعوبات التي يعاني منها أرباب الأسر في التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لتحسين مستوى معيشتهم؟

7.1 فرضيات الدراسة

تتخذ الدراسة الفرضية الأساسية التالية:

لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث : (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية .

ويتمتع من هذه الفرضية الفرضيات التالية:

1. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي .

2. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية- التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير التجمع خلف الجدار أم لا .

3. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% \leq) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث : (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية- التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير جنس رب الأسرة .

4. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

5. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث : (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الحالة العملية .

6. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

7. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير العمر.

8. لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي للتجمعات البدوية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية- التدخلات الاقتصادية-التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الأسرة لاجئة أم لا .

8.1 هيكلية الدراسة ومتغيراتها:

يعد المتغير المستقل الأساسي لهذه الدراسة هو الخصائص الديمغرافية للمبحوثين، اسم التجمع البدوي-التجمع خلف الجدار أم لا -جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العملية لرب الأسرة -المؤهل العلمي- العمر- الأسرة لاجئة أم لا)

اما المتغيرات التابعة فهي الآتية:

1. التدخلات الاجتماعية
2. التدخلات الاقتصادية.
3. التدخلات التنموية الأخرى.

هيكلية الدراسة

تتكون الدراسة من خمسة فصول ، وهي كما يلي :

الفصل الأول: خطة الدراسة ومقترحها في إطارها العام، وفيه سيتم تقديم عناصر خطة البحث من مقدمة ومبررات وأهمية ومشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها ومنهجيتها وتوصيف أولي لمجتمع البحث وطرق أخذ العينات اللازمة.

الفصل الثاني: سيركز على الإطار النظري والدراسات السابقة في موضوع البحث ونطاقه المحدد.

الفصل الثالث: سيتكون هذا الفصل من توضيح المنهجية والأدوات لجمع البيانات وأدوات التحقق والمصادقية والثبات، وتوصيف كامل لمجتمع البحث وطرق أخذ العينات والطرق الإحصائية التي تم اعتمادها في البحث، وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، إضافة إلى التحليل الإحصائي لخصائص العينة.

الفصل الرابع: سيقدم هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لتحليل البيانات والتعليق عليها وتفسيرها استناداً إلى مخرجات التحليل الإحصائي، وصولاً إلى الإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات أو نفيها.

الفصل الخامس: عرض نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، والاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة .

9.1 حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على:

الحدود المكانية: التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.

الحدود الزمنية: تم إنجاز هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018-2019 .

الحدود البشرية: أرباب أسر التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري

2-1-1 المقدمة

تأتي التدخلات التنموية في مجموعة من المحاور بهدف ترك أثر ملموس على حياة الأسر الفلسطينية المستهدفة، يتمثل بتحسين مخرجات سبل عيش هذه الأسر (وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، 2011)، بالتالي فإن صياغة الأثر على هذه الطريقة يهدف إلى الإحاطة بطبيعة الأبعاد الفقر المتعددة ، ويأتي تحسين مخرجات سبل عيش الأسر كنتيجة بعيدة المدى للأنشطة الهادفة لتمكين الأسر المستهدفة اقتصادياً، إذ إنه من المتوقع أن يؤدي تحسين مستوى المعيشة بالإضافة إلى زيادة الدخل للأسر الفقيرة المستهدفة، إلى تحسن في الوضع الاقتصادي المستدام، وانخفاض حساسية التعرض لسياق الانكشاف، وتحسين الأمن الغذائي، وزيادة الاستخدام المستدام لقاعدة الموارد (UNDP, 2011)، إذ تقوم الأسر المستفيدة من البرامج المختلفة بتوجيه نفقاتها نحو أهداف تخدم هذه المخرجات، ومن الممكن التحقق من هذا التقييم على الأسر المستهدفة عن طريق دراسة المؤشرات الصحية والتعليمية لها بعد حصولها على التدخل، ومراجعة التطورات التي حصلت على المسكن من ناحية الصيانة أو شراء سلع معمرة جديدة، إضافة إلى مؤشرات توفر الغذاء (وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، 2011).

2-1-2 مفهوم مستوى المعيشة

يأتي مفهوم مستوى المعيشة : (من تساوي حاصل قسمة استهلاك الأسرة من الطعام على الاستهلاك الكلي . وهو مبني على فرضية تقول : يتحدد مستوى المعيشة (موقع الأسرة من الفقر) على نسبة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي للأسرة (قانون أنجل)، بمعنى أنه إذا ازدادت حصة الطعام فإنها تكون على حساب الحصص الأخرى المخصصة للسكن، والتعليم، والصحة وغيرها من الخدمات الاجتماعية والثقافية ويتم تقسيمه إلى فئات وهي المستوى الأفضل :حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي أقل من 30%، والمستوى المتوسط :حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي 30-44%، المستوى الأدنى: حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي 45-100 % (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017، ص219).

يعد التغيير السريع والتطور الذي تشهده دول العالم حالياً، والسعي الحثيث نحو تغيير الكثير من المفاهيم سواء أكانت هذه المفاهيم اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية جميعها تصب في إناء واحد هو التغيير من أجل الأفضل، وذلك لتصبح أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المجتمعات الحديثة، فالجهود المبذولة من قبل الدول والحكومات تتركز نحو الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة في هذه الدول، وحيث إن أهم هذه الموارد المتاحة هو العنصر البشري، فإن هذا الاهتمام يتجه نحو تطويره و تنميته وتحسين الظروف المعيشية التي يمر بها، وذلك لتحرير الطاقة الكامنة الموجودة في هذا المورد، وتوسيع خياراته نحو إنجاز ما يستطيع فعله لتحقيق تنمية مستدامة تتواءم مع النمو السكاني المتزايد.

ويعد مستوى المعيشة من إحدى مكونات تعريف الفقر والذي يشمل عدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية ويمثل الحد الأدنى المعقول والمقبول في مجتمع ما من المجتمعات في فترة

زمنية محدودة، ومن هذا التعريف يتكون الفقر من مكونين أساسيين وهما مستوى المعيشة، والحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد (البنك الدولي، 2015).

وبذلك قرن البنك الدولي بين مستوى المعيشة والفقر النسبي إذ إن قصور الدخل يعني عجز الفرد أو الأسرة عن توفير مستوى معين من المعيشة.

أما الحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد فهو لا يركز على الاستهلاك بقدر تركيزه على الدخل، أي الحق في الحصول على هذه الحاجات أو القدرة على الحصول عليها، وهو المنهج الذي يتم فيه تحليل الدخل الذي يحصل عليه الأفراد أو الأسر.

ويشمل مستوى المعيشة أيضاً استهلاك سلع محدودة مثل الغذاء والملابس والسكن والتي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان التي تسمح بتصنيفه ضمن دائرة الفقراء، وهو المنهج الذي يتم فيه تحليل استهلاك الأسرة من السلع الأساسية .

وتجدر الإشارة إلى أن مستوى المعيشة يتأثر بالتضخم، إذ إن الفقراء وذوي الدخل الثابت أو المحدود ينفقون نسبة كبيرة من ميزانيتهم على السلع الغذائية، ولذلك يتأثر مستوى معيشتهم بشدة بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية بدرجة أكبر من أسعار السلع الأخرى، لذلك تعد نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية لاستهلاك الفئات الفقيرة ومنخفضة الدخل أقل من النسبة التي تستخدم في تحديد نسبة الفقراء، وتواجه الفئات الأفقر تكلفة معيشة أعلى من الفئات المقتدرة، وينعكس ذلك على معدلات زيادة استهلاك هذه الفئات، إن هذا التباين يؤدي إلى زيادة التفاوت في توزيع الدخل. (الفارس، 2007).

2-1-3 مناهج قياس مستوى المعيشة:

تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة يأتي لتلبية الحاجات الأساسية في إطار اجتماعي وثقافي محدد، وهي ما اشتمل عليه تعريف الفقر وتحديد قياس مستوى المعيشة هو نفسه قياس الفقر، ويأتي المنهج الأول معتمداً على احتساب تكاليف استهلاك بعض السلع المحدودة وهي مقدار الإنفاق على الطعام، وقيمة السرعات الحرارية للطعام، وتكاليف حمية محددة ومتوازنة، وتكاليف أساسيات البقاء الإنساني المحتمل (الليثي، 2010).

أما المنهج الثاني فهو الدخل الكلي لوحدة القياس (الفرد أو الأسرة)، إذ إن توسيع النشاطات الاقتصادية، وزيادة الاستثمارات، والتوسع في عملية التعليم والتدريب، وخلق فرص استثمارية من خلال البرامج التي تهدف إلى إيجاد فرص عمل للمواطنين تؤدي إلى زيادة الدخل، ويساعد تحسين الدخل على الادخار، مما يدعم زيادة رأس المال والتقدم التكنولوجي في المجتمع، كذلك تحسين مهارة وقدرة وكفاءة العامل في الحصول على الدخل من خلال تنظيم الإنتاج، وتطوير وسائل النقل والمواصلات وتحسين أداء المؤسسات المالية وزيادة معدل التحضر في المجتمع، وتحسين مستويات الصحة، وتوقعات الحياة والتعلم وزيادة وقت الفراغ وتحسين التجهيزات المتاحة للاستجمام.

والمنهج الثالث هو مستوى الرفاهية الكلي، أو حجم الإنفاق الكلي ليس على الاستهلاك فقط ولكنه على الحاجات الأساسية الأخرى، إذ إن الرفاهية الاجتماعية ومستوى المعيشة مرتبطان بالخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين، فالارتقاء بالخدمات الصحية وتطوير المناهج الدراسية تساعد على تحسين المستوى المعيشة للفرد، وذلك لأن مستويات المعيشة التي لا تتجاوز الحد الأدنى الأساسي من الاحتياجات لا يمكن إدامتها إلا عندما نراعي مستويات الاستهلاك على المدى البعيد (المقداد، وأبو ذويب، 2015).

لقد شهدت المجتمعات الإنسانية ثورة كبيرة في مجال التطور التكنولوجي والعلمي الذي تفاوت في درجة تطبيقه والانتفاع به من مجتمع لآخر، وأصبح لزاماً على الدول السير باتجاه خطى الدول المتقدمة حتى تجاربيها في تطورها وتتنفع من تجاربها في هذا المعمار، وتسعى إلى تحسين مستوى المعيشة لشعبها .

عند الحديث عن التحسين أو التطوير أو التحديث في المجتمعات النامية يظهر لنا المفهوم كما تحدث عنه المفكر "سميلسر" إن التحديث يتضمن تحولاً في متغيرات الحياة كأن تصبح التكنولوجيا أكثر تعقيداً، وأن يتجه السكان نحو التضر، كما ذهب المفكر "بارسونز" إلى إن عملية التطور في البلدان النامية هي زيادة القدرة التكلفة للمجتمع، وإن العملية التطويرية تنشأ إما من داخل عملية الانتشار الثقافي أو من خلالها (الحسيني، 1980).

لذلك يعد لوجود مؤشر أحوال المعيشة في الدول النامية أهمية كبيرة في اقتصاديات هذه الدول، فهو يدل على مدى نجاح أو فشل السياسات والاستراتيجيات المتبعة من قبل الحكومة و أماكن وجود الثغرات في تلك السياسات ويساعدها في معالجتها ومتابعتها، ويشير إلى جوانب القصور في معيشة الأفراد ومعرفة خصائص الفئات الأكثر حرماناً جغرافياً ونوعياً وعمرياً، وبذلك يكون دليلاً يفيد المنظمات الدولية لتقوم بتصنيف وترتيب أولوية احتياجات هذه الدول للمساعدات وتوقيتها.

2-1-4 علاقة التنمية بمستوى المعيشة:

أصبحت عملية التنمية حقاً من حقوق الإنسان كما جاء في قانون الأمم المتحدة لعام (1986) المادة (1) من إعلان الحق في التنمية بموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في

تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتحسين أحواله المعيشية ومكافحة مشاكل الفقر والجهل والمرض والبطالة (عبد الحكيم، 2000).

التنمية هي عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراد من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات، وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد (شفيق، 1993).

إذ إن عملية التنمية هي التفاعل القوي الذي يحدث خلال فترة طويلة داخل الكيان الاقتصادي للدولة ويشتمل على التحولات في الأشياء، وفي الكميات، إذ تختلف من مكان إلى آخر، ومن وقت إلى آخر، ولكنها تشترك في النتائج، إذ يكون هناك زيادة في الإنتاج الوطني للنظام الاقتصادي، إذ يكون تغييراً طويل الأمد (طاهر، 2013).

إن انتهاج الدولة لسياسات غير ناجحة لا ترفع من معدلات النمو الاقتصادي فيها، تؤدي إلى تدهور في المؤشرات الاجتماعية، كما إن عدم توزيع الموارد الضريبية يؤدي إلى تحمل الطبقات الدنيا في المجتمع أكثر من مقدرتها التكلفة.

لذلك فإن عملية التنمية هي فعل تراكمي يحدث إذا توافرت تغييرات تكنولوجية مع تعاون المؤسسات الإنتاجية في تحسين طرق إنتاجها، وتغيير اجتماعي يلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد وتنظيم سلوكهم وتصرفاتهم، وتعنى بدراسة مشاكلهم مع اختلافها، وبذلك فهي تتناول كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث فيها تغييرات جذرية شاملة عن طريق الجهود المخططة والمنظمة للأفراد والجماعات لتحقيق هدف معين (حسن، 1970)، ويعرفها كمال

بأنها السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بالاعتبار قدرات وإمكانيات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة (طلبة، 2001)

وبذلك يمكن القول : إنها الاستخدام الرشيد للموارد والتوازن البيئي، بحيث يجب أن يهتم بمصلحة الأجيال القادمة من أجل المصلحة الآنية للجيل الحاضر ، لأن التنمية المطلوبة تسعى لتقدم بشري موصول للبشرية جمعاء وامتداد للمستقبل البعيد .

ومثال ذلك استخدام موارد المياه العذبة في العالم استخداماً عادلاً ومستداماً ، وحماية هذه الموارد تشكل تحدياً رئيسياً لكون المياه تمثل السلعة النادرة، ومن هذا المنطلق تعد النقطة الرئيسية في طرق مكافحة الفقر الارتكاز على المسائل الحيوية كالمياه والغذاء والصحة والمأوى والخدمات والطاقة والتعليم والدخل (الأمم المتحدة، 2002).

وهذا من شأنه أن يقود إلى مفهوم التنمية البشرية على أنها توسيع لخيارات الإنسان على بلوغ أقصى ما يمكنه بلوغه من حيث هو فرد أو مجتمع ، وذلك بزيادة إمكانياته في جميع المجالات ، ذلك أن العنصر البشري هو الأساس في التخطيط ، ولا تتم العملية التنموية إلا به ، وهو الأساس في الإنتاج والتطور، وبدون العنصر البشري لن تستخرج أي موارد ولن يتم الانتفاع بها، فالعنصر البشري هو المؤثر في استثمار الموارد الطبيعية والصناعية، وفي استخدام التكنولوجيا وتطويرها، لذلك لابد من التركيز على ضرورة تكوين العنصر البشري، وإعداده إعداداً يوفر له القدرة على العمل التنموي .

وحتى تتحقق التنمية البشرية هناك أبعاد رئيسية لتنمية الموارد البشرية وهي :

- التنمية بالناس : ويقصد بها مشاركة البشر في إدارة التنمية وتخطيط وتنفيذ وتقييم مشاريعهم.

- تنمية الناس : ويقصد بها الاستثمار في البشر لتنمية الموارد البشرية.
 - التنمية من أجل الناس : وهي التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية ، و تكون لكافة فئات المجتمع (أبو نصر وآخرون، 2017).
- توجد علاقة تبادلية بين عملية التنمية والمستوى المعيشة ، فهما متلازمان في توجه واحد ذي مدخل شمولي، يركز على الإنسان بالدرجة الأولى وعلاقته بالموارد والعناصر البيئية المختلفة من حوله، وبالتالي فإن مستوى المعيشة يدخل في كافة التدخلات التنموية المستهدفة على كافة الأصعدة الاجتماعية بما تشمل البعد الصحي والغذائي والتعليمي والقانوني والأنساق الاجتماعية من مسكن وملبس وثقافة وأعراف وعادات وتقاليد وحقوق إنسانية متكاملة يعيش فيها الفرد والجماعة، والاقتصادية بما تشمله من مستوى الدخل والبنية التحتية والأمن الغذائي، وفق خطط تدرأ الفقر والانكشاف، وتعطي الفرصة المتكافئة للوصول والانتفاع بالموارد والمرافق دون تمييز أو إقصاء، لتكفل العيش الكريم والتعليم بكافة مستوياته، ورفع مستوى الدخل الاقتصادي والتنمية الأسرية السليمة في بيت ومسكن صحي ملائم للعيش الكريم لكافة أفراد وفئات المجتمع، بما يخلق مورداً بشرياً قادراً على الاختيار الواعي مما توفره النظم المتداخلة من بدائل وفرص للعيش الكريم.

2-1-5 التجمعات البدوية:

ذكر ابن منظور في قاموسه (لسان العرب) أن البادية هي الأرض التي ليس فيها بناء من قصور وغير ذلك، وهي التي ينسب إليها البدوي، و يقول: إن البداوة هي الإقامة في البادية وهي خلاف الحضارة، و البدو هم القبائل الذين يعيشون في الخيام و يعيشون على منسوجات حيواناتهم، ولقد تطرق ابن خلدون في المقدمة أن البدو هم أهل القفار أي الارض قليلة الخصب والمياه، وهم الذين يسكنون الخيام ويستخدمون الخيل للتنقل والأنعام لكسب رزقهم ويقتاتون من ألبانها ويتخذون الدفء من

أوبارها، إذ إنه استخدم كلمة عرب للدلالة على البدو وليس الحضر أهل المدن، و حدد ابن خلدون سمات شخصية البدوي من العصر الذي كان يعيشه ، وليس بالضرورة أن تنطبق هذه الصفات على جميع البدو ، فهم سكان البراري والقفار ، والذين يعتمدون في معيشتهم على الإبل والماشية، وهم أهل رحلة وتجول، وهم أهل العصبية، ووضح أن العقلية البدوية ليست هي المسؤولة عن التناقض في الشخصية، فهم على خلق قويم وأهل فطرة ، ولكنهم قطاع طرق إذ إن البيئة التي يسكنونها هي المسؤولة عن الازدواجية في السلوك وتقلبات المفاهيم البدوية .(جامعة القدس المفتوحة،2008)

تفقدنا التعاريف السابقة لكلمة البدو التي تتركز على نمط السكن والعيش ومن هم يعتاشون على تربية الابل والغنم أي المجتمعات الرعوية، فالبدوي يسكن في بيوت الشعر بخلاف أهل المدن الذين يسكنون بيوت الحجر والإسمنت، لذلك يثار تساؤل من هذه التعاريف فهل كل شخص ينتقل و يعيش في الصحراء أو في خيمة ويعتاش على تربية الغنم يصبح إنساناً بدوياً أي أن ظروف السكن التي يعيشها الشخص ، ومصدر دخله هو الذي يفرض عليه مسمى البداوة ، فهل البداوة في الأصل أم في السلوك.

إن الدراسات الحديثة عن البدو قد تركزت لدراسة الحراك الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، فوصف لورنس في كتابه نمط الحياة الاجتماعية للقبائل العربية، كالبناء والسلطة في القبيلة وعادات الزواج والتغذية، إذ أشار في بعض المواضع إلى التخلف العقلي، أو الفعل غير الواعي للجماعات البدوية، أما جلوب فقد تحدث عن القيم البدوية والأبعاد الحقيقية لمضامين حياتهم الاجتماعية ، هناك دراسات عقدت بإشراف اليونسكو وهيئة الامم المتحدة تحدثت عن الشخصية البدوية والمجتمع البدوي

من أمثال محي الدين صابر وملكي الجميل، وتحدث ليريز عن أنثولوجية البادية العربية. (جامعة القدس المفتوحة، 2008)

إن البدو في شمال وغرب الضفة الغربية في فلسطين ينتشرون على شكل عائلات صغيرة فردية ، أما في المنطقة الجنوبية والوسطى، وكذلك غور الأردن فهناك انتشار كبير للتجمعات البدوية، والأراضي التي يقيمون عليها تتبع إلى أربعة أنواع من الملكية: ملكية خاصة لعائلات وأسر في القرى والمدن القريبة، وأراض وقفية ، و ملكية مشاعية للقرى، و ملكية حكومية أو أراضي دولة، وهذه نوعان: جزء منها خاضع للسلطة الفلسطينية، والجزء الأكبر خاضع للسيطرة الإسرائيلية (حنيطي، 2014)

إن التجمعات البدوية في فلسطين تعاني من الاحتلال منذ النكبة حتى وقتنا الحالي، إذ تعيش ظروفًا اقتصادية واجتماعية صعبة مقارنة بغيرها من القرى والمدن الفلسطينية، بل يزيد وضعها سوءاً عن مخيمات اللاجئين، إذ إن أغلبية أسر هذه التجمعات هم لاجئون مسجلون لدى وكالة الغوث و تعود أصولهم إلى صحراء النقب، والذين هُجروا أثناء أحداث النكبة عام 1948 وما تلتها، وهذا ما جعل قرابة (70%) من البدو القاطنين في وسط الضفة لاجئين(هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، 2017).

وإزدادت أوضاعهم سوءاً بعد تصنيف مناطقهم ضمن مناطق (ج) حسب اتفاقية أوسلو (ب) الموقعة عام 1995، والتي تم تقسيم الأراضي الفلسطينية فيها إلى ثلاث مناطق : منطقة (أ) التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنياً وإدارياً، ومنطقة (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الفلسطينية، وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية،

ومناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2017).

إن هذا التقسيم أدى إلى وجود أكثر من (60%) من أراضي الضفة الغربية وهي مناطق (ج) تحت السيطرة الإسرائيلية في مجالات الأمن والتخطيط والتي أصبحت مناطق مهمشة، يمنع فيها تطوير البنية التحتية، نتيجة لغياب إدارة السلطة الفلسطينية على مناطق (ج) ، كما ويمنع إنشاء أو صيانة أو تطوير لأي مشاريع طويلة الأمد لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها، إلا بمصادقة وترخيص من الإدارة المدنية الإسرائيلية التي تقيد بشدة بناء بيوت أو إعادة تأهيل المنازل و بناء حظائر للحيوانات إذ تشكل الثروة الحيوانية ما نسبته (90%) من مصادر الدخل الأساسي لسكان التجمعات البدوية (مركز بديل، 2015).

وقد تزايدت عمليات هدم البيوت من قبل قوات الاحتلال في تلك المناطق، وحسب إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي خلال عام (2016) تم هدم وتدمير حوالي (1,023) منزلاً ومنشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية، منها (309) عمليات هدم في محافظة القدس، و (714) عملية هدم في باقي محافظات الضفة الغربية تركز معظمها في مناطق (ج)؛ وإصدار إخطارات هدم لأكثر من 657 منزلاً ومنشأة خلال العام (2016)، وقد أدت عمليات الهدم إلى تشريد أكثر من (1620) مواطناً فلسطينياً نصفهم من الأطفال (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016).

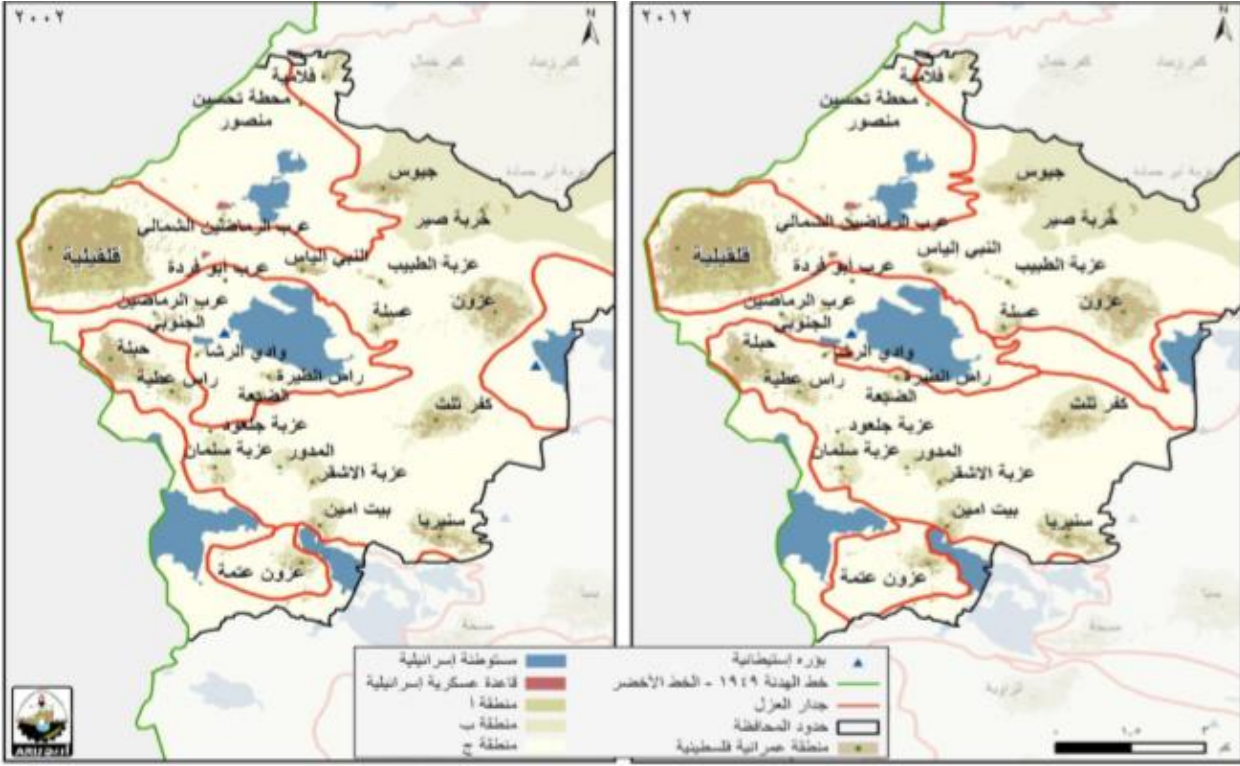
تعد معظم البيوت في هذه التجمعات مبنية من الخيم أو الزينكو أو الصفيح وأرضيتها من تراب، إذ حددت الاتفاقية مواضع الوصول إلى المياه وكمياتها ، ولم تراخ ازدياد الطلب على المياه بسبب ازدياد عدد السكان في هذه المناطق إذ يستخدم الإسرائيليون أكثر من (85%) من مصادر المياه ويمنعون

الفلسطينيون من أخذ حقوقهم من أحواض المياه الجوفية ومن نهر الأردن وفقاً للقوانين الدولية، وحسب الخطة الإستراتيجية لعام (2017) لسلطة المياه فإنها تسعى جاهدة بالتنسيق مع المؤسسات الدولية (INGOS) لتحسين توصيل المياه للمناطق المهمشة التي تضم (247) تجمعاً موزعاً في محافظات الوطن والتي تقيم بنقص وعدم كفاية المياه، إذ قدر معدل استهلاك الفرد في هذه التجمعات للمياه المنزلية في عام (2015) ب : (20) لتراً باليوم ، وهو أقل من الكمية الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) ، وهي (100) لتر للفرد باليوم .(سلطة المياه الفلسطينية،2017).

كما تفتقر هذه التجمعات لشبكات الصرف الصحي و نظام جمع النفايات الصلبة، وشبكات خطوط الكهرباء ، وتعتمد على مولدات خاصة لتوليد الكهرباء أو على خلايا شمسية والتي يمنع تركيبها في بعض الأحيان من قبل الإسرائيليين، مما تؤثر سلباً على مستوى المعيشة للعديد من التجمعات البدوية التي تسكن في هذه المناطق، والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بنسبة (55%) ، سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية،2017).

كما تتميز الطرق الموصلة إلى التجمعات أو بينها بطرق ترابية وعرة ، إلا أن بناء جدار الفصل العنصري عام (2005) زاد من معاناة التنقل في هذه التجمعات ، والذي أصبح جزءاً منها خلف الجدار ليزيد من صعوبات التنقل والانخراط في المجتمع الفلسطيني، ومن عدم قدرة سكان هذه التجمعات من الوصول إلى المراكز الصحية أو العيادات المتنقلة والمتوفرة في قرى أو مدن مجاورة لهذه التجمعات بحيث تعرض حياتهم للخطر (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة 2009).

شكل رقم (2.1) مقارنة بين مسار الجدار العنصري عام (2002) و عام (2012)



المصدر : وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج،(2013)

إذ تبين الخارطة مقارنة بين مسار الجدار في عام (2002) وعام (2012) إذ صدرت عدة تعديلات على مساره خلال مراحل بنائه ، وتظهر الخريطة التي صدرت عن جيش الاحتلال الإسرائيلي في حزيران من عام (2002) أن الجدار سوف يضم تجمعات بدوية مثل تجمع أبو فردة وعرب الرماضين الجنوبي والنبي إلياس ومدينة قلقيلية وراس عطية في معزل (معزل قلقيلية) بحيث يعزل التجمعات عن القرى والمدن الفلسطينية المحيطة وذلك من خلال إحاطتها (القرى) بالجدار من جهاتها الثلاث، الغربية والشمالية والجنوبية مع إبقاء المقطع الشرقي مفتوحاً، وأظهرت الخريطة وجود معزل آخر إلى الشرق من معزل قلقيلية أطلق عليه اسم معزل الضبعة حيث يضم كلاً من قرى الضبعة ووادي الرشا وراس عطية، كما أن معظم هذه التجمعات لا تحتوي على مدارس قريبة للأطفال أو أي مراكز تعليمية أو ثقافية أو اجتماعية كغيرها من القرى والمدن الفلسطينية (وزارة الحكم المحلي،2017).

وحسب إحصائيات وكالة الغوث لعام 2017 بلغ عدد أسر التجمعات البدوية في فلسطين ما يقارب (6200) أسرة بمجموع (37000) فرد، إذ بلغ عدد الأسر البدوية في محافظة قلقيلية مالمجموعه (138) أسرة بدوية تعيش في (9) تجمعات بدوية وفق إحصائيات وكالة الغوث عام 2017 ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (1.2) أسماء التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية

#	التجمع البدوي	المدينة	عدد العائلات	
1	عرب الرماضين الجنوبي	قلقيلية	50	خلف الجدار
2	عرب أبو فرده	قلقيلية	22	خلف الجدار
3	عرب الرماضين الشمالي	قلقيلية	22	خلف الجدار
4	عزبة الطيب	قلقيلية	9	
5	وادي قانا	قلقيلية	16	
6	عزون	قلقيلية	4	
7	حبله	قلقيلية	4	
8	عرب اماتين	قلقيلية	5	
9	جيوس	قلقيلية	6	خلف الجدار

من الجدول رقم (1.2) أعلاه يظهر وجود تجمعات بدوية تقع خلف الجدار من جهة الغرب، وأخرى داخل الجدار من جهة الشرق مدينة قلقيلية، وبالتالي فإن هناك صعوبة في الوصول إلى المرافق، ومحدودية أو انعداماً في حرية التنقل، وتردياً للوضع الصحي، وندرة للمياه، وتردياً في خدمات

إمدادات المياه وتردياً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليم والأمن بكافة أبعاده (هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 2017).

لذلك سيتم توضيح دور المؤسسات الدولية الناشطة في المجالات التنموية في تلك المناطق وذلك في ظل غياب الدولة.

2-1-6 المؤسسات الدولية :

يعد وجود المنظمات الدولية من أبرز خصائص المجتمع الدولي المعاصر، إلا أن التاريخ تحدث عن التنظيم منذ العصور القديمة وخاصة في اليونان القديمة، فكان التنظيم على شكل تحالفات أغلبها دفاعية لأجل الاحتماء ضد الأخطار الخارجية، أما في العصور الوسطى كانت تنظم هذه التحالفات بهدف تنظيم التجارة ، مثال ذلك جامعات البلدان الإيطالية، وفي العصور الحديثة وذلك بعد قيام الدول، كانت هناك أفكار تدعو إلى ضرورة وجود منظمات دولية تجمع الدول في إطار علاقات سلمية، إذ شهد القرن التاسع عشر عقد العديد من المؤتمرات الدولية كما في إطار الحلف الأوروبي في عام (1899)، ومؤتمر لاهاي في عام (1907).

لقد شهد المجتمع الدولي في بداية القرن العشرين نزاعات دولية خطيرة أصبح من الضروري وجود تنسيق دولي من أجل الحد من هذه الفوضى، وكذلك أصبح هناك مصالح مشتركة تستدعي التضامن الدولي، لذلك لجأت الدول إلى إنشاء مؤسسات للتعاون الدائم مهمتها تحقيق أهداف مشتركة بإدماج دول العالم في نظام موحد .

بعد الحرب العالمية الأولى نشأت عصبة الأمم، كنتيجة لمعاهدة فرساي عام (1919)، وهي أول منظمة أمن دولية هدفها فك النزاعات والخلافات بين الدول بالطرق السلمية، ونقادي وقوع نزعات جديدة، لكن نشوب الحرب العالمية الثانية كان دليلاً على فشل منظمة عصبة الأمم في مهمتها الرئيسية، ألا وهي منع قيام الحروب المدمرة، وذلك بسبب عجزها عن حل المشكلات الدولية وفرض هيبتها على جميع الدول دون استثناء، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نشأت هيئة الأمم المتحدة عام (1945) في شكل منظمة دولية ذات أبعاد سياسية كبرى مع إعطاء امتياز للقوى العظمى لضمان استمراريتها، وكان أهم أهدافها الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقضايا حقوق الإنسان لكون تحقيق الأمن والسلم الدولي مرتبطاً بهذه الأمور بشكل أساسي.

وفي تلك المرحلة بدأ ظهور العديد من المنظمات الدولية الأخرى والذي أصبح وجودها من إحدى أهم خصائص الحياة الدولية المعاصرة، وشكلاً جديداً للتنظيم السياسي للمجتمع الدولي .

ويعرف أغلب فقهاء القانون الدولي المنظمة الدولية بأنها مؤسسة أو هيئة تتكون أساساً من مجموعة من الدول، تتفق على إنشائها في معاهدة دولية وذلك بمقتضى ميثاق يحدد اختصاصاتها ويمنحها مجموعة من الأجهزة التي تمكنها من تحقيق تلك الأهداف وتضمن لها الاستمرارية (الهواس، 2014).

وتعرف المؤسسة (المنظمة) الدولية : بأنها كل هيئة دائمة تتمتع بالإرادة الذاتية والشخصية القانونية الدولية، تتفق مجموعة من الدول على إنشائها كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري بينها في مجال أو مجالات معينة، يحددها الاتفاق المنشئ للمنظمة (سعيد، 2016) .

إن الاعتراف بالشخصية القانونية للمنظمة الدولية يرتبط أساساً بطبيعة ومدى الصلاحيات المنوطة بها، وتستمد هذه النظرية أساسها من الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، فلها اختصاصات محددة ومحصورة في إطار العمل على تحقيق أهدافها، تمنح لكل منظمة دولية بمقتضى الميثاق المنشئ لها ، أي ليس لها السلطة التقديرية كما هو شأن الدول، والتي تتمتع بمقتضى سيادتها بكامل الصلاحيات لمزاولة مهامها، إلا أنها تتمتع أيضاً باختصاصات أخرى ضمنية كحماية موظفيها حتى لو لم ينص عليها الميثاق كنتيجة حتمية تمنح للمنظمة لضرورة ممارسة مهامها (الهواس، 2014)

تصنيف المؤسسات الدولية

لقد نشأت المؤسسات الدولية استجابة لضرورة محددة، إذ يتم تركيب مجموعة معايير لتعطي صنفاً يضم مجموعة مميزة لكل منظمة بحيث يمكن أن تصنف ضمنه ، وبذلك تصنف المنظمات الدولية :

1- حسب العضوية : هناك منظمات عالمية يسمح لكل دول العالم بالانضمام إليها ويتعاون كل الدول التي تشكل المجموعة الدولية كهيئة الأمم المتحدة، وهناك منظمات دولية لا تسمح إلا بانضمام عدد محدود من الدول إليها ، وتسمى بالمنظمات المغلقة كالاتحاد الاوروبي وهي منظمة إقليمية .

2- حسب الاختصاص : هناك منظمات ذات اختصاص عام أي ذات وظائف عامة مثل هيئة الأمم المتحدة التي تهتم بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية، أما المنظمات ذات الوظائف المحددة، فهي التي تحدد موانئها مجالاً معيناً للتعاون كالمجال العسكري أو الاقتصادي أو الثقافي ، ومثال هذه المنظمات الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة مثل منظمة العمل الدولية (ILO) ، ومنظمة الصحة العالمية (WHO).

3- حسب السلطات: وهو التصنيف الذي يميز فيه بين المنظمات ذات الهدف التعاوني وهي التي لها سلطة قرار مهمة مواجهة الدول الأعضاء تصل إلى حد التطبيق المباشر من طرف الأجهزة الداخلية للدول وتسمى (المنظمات بين الدول)، أما المنظمات ذات الهدف الاندماجي والتي تسمى منظمات فوق الدول فهي تظل تعمل ولو جزئياً في إطار بين الدول كما هو الشأن بالنسبة للاتحاد الأوروبي.(المرجع السابق)

2-1-7 دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة

قليلية:

اختلف دور المؤسسات في إطار من التكامل الذي يركز في أبعاده الشمولية على تنمية الإغاثة خوفاً من الانكشاف للأسر المستهدفة بما يعزز استدامة إبقاء عوامل العيش الكريم بأدنى حدوده. وهناك العديد من المؤسسات الدولية الناشطة في منطقة الدراسة وتم حصر هذه المؤسسات الدولية من رؤساء مجالس وأفراد التجمعات البدوية ومن هذه المؤسسات مايلي:

• الأنروا (UNRWA):

وكالة الغوث لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تقدم خدمات التعليم والصحة والقروض الصغيرة والإغاثة والخدمات الاجتماعية وبرنامج الإرشاد النفسي لجميع البدو اللاجئين وغير اللاجئين في التجمعات البدوية.

• المؤسسة الإيطالية (GVC):

تهدف إلى تقديم مساعدات تنموية مثل توزيع الخلايا الشمسية وتوزيع بعض كميات المياه عن طريق كيونات صرف مياه .

• الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD):

هي وكالة متخصصة تقدم الدعم للسكان الفقراء في الدول النامية، كصغار المزارعين والرعاة الرحل والنساء.

• الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA):

تهدف إلى تقديم مساعدات للتنمية في سبيل المساهمة في عملية السلام والتنمية في المجتمعات الدولية.

• منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO):

تهدف إلى عالم متحرر من الجوع، من خلال القضاء على الجوع من خلال منع ومعالجة سوء التغذية، وتعمل على توزيع الأعلاف وتوزيع المياه .

• مكتب منسق الشؤون الإنسانية (OCHA):

هي مؤسسة دولية تعنى بتوثيق اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال على المناطق المصنفة ضمن مناطق (ج) والتنسيق بين المؤسسات الدولية لتقديم الخدمة الطارئة كل حسب تخصصه.

• منظمة الرؤية العالمية (WORLD VISION):

هي مؤسسة دولية تعمل في مجال الإغاثة والتنمية والمناصرة للتجمعات المهمشة.

• اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

التدخل وقت الأزمات سواء عمليات هدم أو غير ذلك إذ تعمل على تقديم خيام صغيرة أو بعض المساعدات الأخرى.

• الإغاثة الأولية الدولية (PUI):

تعمل على تقديم تعويضات مالية للأسر البدوية التي تعرضت لعمليات الهدم من قبل قوات الاحتلال أو لاعتداءات المستوطنين.

• منظمة أطباء بلا حدود:

تقدم منظمة أطباء بلا حدود المساعدة الطبية والنفسية للناس المتضررين من النزاع المستمر في فلسطين، وتقدم المساعدات الطارئة للقضايا المسجلة ضمن قضايا الدعم النفسي.

ويخلص الجدول رقم (2.2) طبيعة التدخلات التنموية والأدوار التي تركز عليها المؤسسات الدولية بشكل أساسي:

الجدول رقم (2.2): دور المؤسسات الدولية وطبيعة التدخلات التنموية:

الأولوية	الخدمات
الأولوية القصوى رقم(1) : عام لكافة ميادين العمل الخدمات الأساسية التي يجب أن تضمنها المؤسسات الدولية من أجل: تمكين السكان من التمتع بحقوقهم الأساسية، والتجاوب مع احتياجات التنمية البشرية وأولوياتهم.	<ul style="list-style-type: none"> • التعليم الأساسي • الرعاية الصحية الأولية الشاملة • الإغاثة و الدعم المباشر (النقدية، المواد الغذائية، والمأوى) للفقراء المدقعين (من خلال شبكة الأمان وبرامج الطوارئ) • الصحة البيئية: وتحسين المساكن والمرافق والبنية التحتية المتدنية المقاييس بشكل كبير.
الأولوية على المستوى رقم (2) : يختلف الوزن من ميدان إلى آخر. أ) الخدمات التي تلبي احتياجات المجموعات المهددة جداً.	<ul style="list-style-type: none"> • تحسين المأوى والسكن بالنسبة للمجموعات المهددة جداً • الخدمات الاجتماعية للمجموعات المهددة بشكل أكبر • دعم خدمات المستشفى لحالات مختارة من

<p>المجموعات المهتدة جداً</p> <ul style="list-style-type: none"> • المدافعة والمناصرة حول قضايا الحماية • التعليم الفني والمهني • الإقراض والتمويل الصغير جداً من أهداف التنمية الألفية. • نشاطات حماية البيئة 	<p>(ب) الخدمات التي تكون مساهماتها واضحة وقابلة للقياس بالنسبة للتنمية البشرية للتجمعات البدوية الفلسطينية.</p>
--	---

الخدمات أو النشاطات المشمولة في الجدول رقم (2.2) ليست قائمة شاملة لكافة نشاطات المؤسسات الدولية ، وإنما بما يخص التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، وتعد الخدمات التي لم تظهر أقل مركزية بالنسبة لعمل هذه المؤسسات على المدى المتوسط الأجل.(الأمم المتحدة،2015)

إن تركيز المؤسسات الدولية الناشطة على زيادة المتطلبات مثل الضغط من أجل توسيع نطاق الخدمات مع وجود قيود التمويل، قد أدى مع مرور الوقت إلى حدوث تراجع في بعض نواحي الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات، فإذا كانت الخدمات دون المعايير والمقاييس، فإنها ستكون بعيدة عن تحقيق أهداف التنمية البشرية التي حددتها، لكن توفير الخدمات الجيدة ليس ضرورة للتنمية البشرية فحسب، بل تعد أساسية وجوهرية بالنسبة لاحترام حقوق الإنسان لهذه التجمعات البدوية المهتشة والمهتدة بالترحيل القصري والمحافظة على كرامتهم.

ويتضح من إطار العمل الاستراتيجي لهذه المؤسسات أن هناك التزاماً بزيادة ورفع الجودة عند تدنيها، وكذلك تعزيز أو تحسين الجودة بشكل إضافي ضمن القيود المفروضة على الموارد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مثل توسيع وزيادة تغطية نطاق أو كمية الخدمات للمجموعات الجديدة أو الموجودة من المستفيدين، وضمان الحد الأدنى من المعايير في تسجيل المحرومين، وبما إن هناك تكاليف مرتبطة بهذه الإصلاحات، فإن النجاح سوف يعتمد على توفر الموارد المناسبة.

2-2 الدراسات السابقة

1-2-2 المقدمة

إن عملية التراكم العلمي تبدأ من حيث انتهى الآخرون، بمعنى أن يبدأ الباحث بحثه من آخر نقطة توصلت إليها هذه الدراسات، وبالرغم من تناول الدراسات والأدبيات السابقة لمجتمع البحث إلا أن هذه الدراسات لم تتحدث عن دور المؤسسات الدولية في تحسين المستوى المعيشي والتنموي لهذه التجمعات المهمشة، والتي زاد من أوضاعها تدهوراً عدم قدرة السلطة الفلسطينية من القيام بدورها التنموي في هذه المناطق بسبب اتفاقية أوسلو (ب) الموقعة عام 1995، والتي قيدت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي دور السلطة الفلسطينية بسبب تصنيف هذه المناطق بمناطق (ج)، مما جعل لدور المنظمات الدولية أهمية كبيرة لمعالجة هذه الفجوة بين المجتمعات الفلسطينية المتباينة في النمط الحضاري، والذي فرضه وجود الاحتلال الإسرائيلي وتقسيماته المجحفة بحقوق الإنسان، فلذلك تتمحور أهمية هذه الدراسة عن الدراسات والأدبيات السابقة في تقييم دور هذه المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة لهذه المناطق المهمشة .

لذلك سنستعرض أهم الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت موضوع البحث وماهي أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الأدبيات السابقة والدراسة الحالية .

2-2-2 عرض للدراسات السابقة

وتجدر الإشارة أنه جرى عرض الدراسات السابقة وفق أهميتها وارتباطها بموضوع الدراسة وفق التالي:
الريس وآخرون (2017): سياسات تعزيز صمود التجمعات البدوية شرقي القدس المحتلة.

تقدم هذه الورقة حلولاً سياسية للسلطة الفلسطينية تساعدها على مواجهة الآثار الكارثية لسياسات الحرمان الإسرائيلية من الخدمات الأساسية بحق سكان التجمعات البدوية، لتتجاوز هذه الحلول السياسات التكميلية المتبعة فلسطينياً حتى الآن لمجابهة السياسات الإسرائيلية المجحفة.

وقد هدفت الورقة إلى توليد سياسات تعمل على تعزيز صمود التجمعات البدوية، وتحميل إسرائيل المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية على انتهاكاتهما للقانون الدولي الإنساني ومبادئ الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، لعدم تحملها مسؤولياتها إزاء السكان الأصليين، ولتكريسها وتنفيذها سياسات حرمان تهدف لتسهيل تهجيرهم قسراً كما حدث لكثير منهم خلال العقود الماضية.

ومما أوصت به الورقة ديمومة الحلول المقدمة وقابليتها للاستمرارية، إضافة إلى ضرورة ملاءمة الخطط المقدمة لاحتياجات السكان ومطالبهم، مع قابلية الحلول والخطط المقدمة للتنفيذ.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015): تقرير حول حقوق الإنسان في الأراضي

الفلسطينية .

ومما جاء في التقرير توثيقه للتهجير القسري للتجمعات البدوية من قبل الاحتلال الإسرائيلي إذ شملت بيئة الإكراه هذه التدخل الإسرائيلي في إيصال مساعدات الجهات المانحة الدولية وقد أفادت الأونروا أن الإدارة المدنية الإسرائيلية صادرت، في إحدى الحالات، بتاريخ 27 شباط/فبراير 2014، أرجوحة وزحلوقة وهياكل تسلق أنبوبية تبرعت بها إحدى البعثات الدبلوماسية من الاتحاد الأوروبي لمدرسة

خان الأحمر، وقيل إن إسرائيل ادعت أنها صادرت هذه المعدات لأن السيقان المعدنية للأرجوحة تحتاج إلى تثبيتها في خرسانة، أي أنها تحتاج إلى أعمال "بناء" تتطلب الحصول على رخصة بناء. وأبلغت 3 منظمات دولية غير حكومية تشارك في تقديم المساعدات الإنسانية للمجتمعات الفلسطينية الضعيفة للمقرر الخاص أن مواد تقديمها ومشاريع تنفيذها في إطار هذه المساعدات وتزيد قيمتها عن مليون يورو قد تعرضت منذ عام (2009) إما للتعطيل أو الإتلاف أو المصادرة على يد إسرائيل، وذكر أن 230 ملجأ، وثلاث مدارس وأكثر من (135) هيكلاً من هياكل المياه والصرف الصحي قد تعطلت بهذه الإجراءات.

الحنيطي،(2014)، التجمعات البدوية الفلسطينية : تخطيط أم تهجير قسري ؟

تركزت هذه الدراسة على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمخطط الترحيل القسري الذي يستهدف التجمعات البدوية في وسط الضفة الغربية والرامي إلى تجميعهم في ما يشبه مخيم لاجئين جديداً يقام على قريتي النويعة والديوك غرب أريحا، واستنتجت الدراسة بعد استخدام أداة الدراسة وهي المقابلة الشخصية لأرباب الأسر، ترحيل البدو هو تهجير قسري وليس تنمية مستدامة والتي أساسها توسيع خيارات الناس إذ سيؤدي إلى اقتلاع ثقافتهم ومصادر عيشهم، و يفاقم الفقر ويؤدي إلى تقليص الثروة الحيوانية من الألبان واللحوم الحمراء، مما يؤدي إلى تعميق فجوة الأمن الغذائي في التجمع، ويزيد من الصراعات إذ إن بعض العائلات والقبائل على صراع دائم وأن تجميعهم في مكان واحد سيزيد حجم هذه الصراعات، واستنتجت الدراسة أيضاً أن هذا التخطيط لم يراع الزيادة الطبيعية للسكان ويؤدي إلى تفاقم الكثافة السكانية ولم يراع احتياجات المرأة البدوية حسب الثقافة البدوية، وأن الحل الأمثل لمشكلة البدو هو التشاور معهم لعمل مخطط يتناسب مع نمط معيشتهم وثقافتهم في الأماكن التي يقيمون بها حالياً إلى أن تتم إعادتهم إلى أماكن إقامتهم الأصلية.

دراسة الانروا ويمكوم(2013): "ترحيل البدو اللاجئيين الفلسطينيين (الجبيل)"

سعت الدراسة إلى بحث موسع من أجل فهم الواقع اليومي لحياة السكان في قرية عرب الجاهلين في سياق ترحيلهم الذي جرى على مراحل بدءاً من سنة 1997، بالنظر إلى نطاق البحث الواسع، واختار الباحثون أن يتبعوا نهجاً أنثروبولوجياً كأداة أساسية في تحليل البحث الذي اتخذ أدوات الملاحظة بالمشاركة والمقابلات المعمقة والبحث المكتبي لتحقيق غايات البحث.

وقد خلص البحث إلى أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تعمل على إعداد خطط لإنشاء قرية بدوية مركزية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، وتعد القرية واحدة من عدة خيارات اقترحتها السلطات الإسرائيلية لمستقبل مجتمع البدو الرعوي المتنقل في الضفة الغربية.

وبالتالي قد يكونون الفئة الأخيرة من اللاجئيين الفلسطينيين الذين يخضعون بين ليلة وضحاها إلى عملية تحول من مجتمع ريفي تقليدي إلى مجتمع حضري البيئة يعتمد العمل المأجور، وقد ذكرت الدراسة أن التهديد الذي يواجه البدو اليوم يعكس صورة مصغرة لمأساة الغالبية العظمى من اللاجئيين الفلسطينيين الذين تم إخراجهم بالقوة من مئات القرى والبلدات والمدن في فلسطين التاريخية وفرضت عليهم الإقامة في مخيمات مكتظة وفي هذا السياق فسيظل السؤال مفتوحاً حول ما الذي ستفعله هذه السلطات إذا رفض البدو مغادرة مساكنهم، في إشارة من الدراسة إلى الإنذار بالخطر الداهم للبدو من جراء خطط الترحيل القسري الممنهجة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

دراسة أبوسعد، إسماعيل(2011): "الفلسطينيون في إسرائيل"، البدو الفلسطينيون الاصلانيون في

النقب"، مدى الكرمل، حيفا، فلسطين المحتلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أوضاع البدو الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة وخصوصاً في منطقة النقب والذين تعرضوا إلى ترحيل قسري ممنهج من خلال مجموعة من الإجراءات الهيكلية التي

قامت بها حكومات الاحتلال متتالية عبر عقود والتي تمثلت في منع التنقل وحجب الموارد الأساسية مثل الماء والكهرباء والبنية التحتية وسلب الأراضي وتطوير القوانين والهيئات التي تعمل على ترحيل البدو من أراضيهم ومن أمثلة هذه القوانين، قانون القرى المعترف بها وغير المعترف بها و هي تلك التي ترفض إجراءات الاحتلال بأوامره العسكرية بالتنقل القسري للعشائر البدوية، إضافة إلى هيئات بمسميات لا تعبر دلالاتها على وظائفها مثل هيئة تطوير التجمعات البدوية والتي تعمل على تضيق الخناق على التجمعات البدوية من أجل ترحيلهم التابعة لهيئة أراضي إسرائيل.

وبالتالي خلصت الدراسة إلى إن مخططات الاحتلال متجذرة ببدايات المشروع الصهيوني في سلبه للأرض وترحيل الإنسان الفلسطيني عنها من خلال أساليبه المتعددة والمتمثلة هنا بمجموعة من الأوامر أخطرها أوامر الهدم والترحيل وحجب المشاريع التنموية التي تخدم البنية التحتية والتعليم والصحة وعزل البدو عن السكان الفلسطينيين.

السالم (2008): واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة

طوباس

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المجتمع المحلي في إحداث التنمية في منطقة الدراسة ودراسة الواقع الاجتماعي والبيئي والوقوف على أهم الاحتياجات والمعوقات التي تعاني منها المنطقة وكذلك التعرف على أهم إمكانياتها ومواردها وكيفية استثمارها واستغلالها في تنمية وتطوير المنطقة، وقد أجريت الدراسة في منطقة طوباس وتناولت الدراسة عينة عشوائية عددها (585) نسمة، استنتجت الدراسة عدم وجود عدالة في توزيع الخدمات العامة في منطقة الدراسة مما جعل بعض التجمعات تتميز عن بعضها، إذ أظهرت الدراسة وجود ضعف في الخدمات الطبية، بحيث تعاني المنطقة من عدم وجود مستشفى وعجزاً في المراكز الصحية ونقصاً في الأطباء المتخصصين وكذلك أشارت الدراسة أن

المجتمع المحلي يتجه نحو التوسع العمراني في الأراضي الزراعية، إذ يهدد هذا التوسع مستقبل قطاع الزراعة كمورد اقتصادي رئيسي في المنطقة .

عكيلة (2013)، تقييم مستوى المعيشة على الخدمات الصحية و التعليمية في محافظات غزة

هدفت الدراسة إلى فحص وتحليل المستوى المعيشي لم محافظات غزة وذلك من خلال توضيح العلاقة بين مستوى المعيشة والخدمات الصحية والتعليمية، إذ تناولت الدراسة مستويات المعيشة والخدمات الصحية والتعليمية من العام 1967 حتى عام 2011 من خلال توضيح العلاقة بين مستوى المعيشة والخدمات الصحية والتعليمية .

وبينت الدراسة وجود تباين في التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة لاختلاف الظروف والخصائص الجغرافية لكل محافظة مرتبطة بالكتلة العمرانية، ووجدت الدراسة علاقة بين مستويات الدخل والبيانات المتعلقة بالسكن والبيئة المنزلية، والبيانات المتعلقة بالامتلاك الخاصة والخدمات الصحية والتعليمية.

إذ توصي الدراسة بضرورة رفع المستويات المعيشية والدخل للمواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية وتوزيع الخدمات على كامل محافظات غزة ومراعاة المعايير التخطيطية لمراكز الخدمات الصحية والتعليمية وزيادة أعدادها بما يتواءم مع الزيادة السكانية للحفاظ على مستوى تعليمي وصحي جديد للسكان، وتخفيض عدد الطلاب في كل شعبة وتقريبها من المعيار العالمي، وتشجيع البحوث المتعلقة بمستويات المعيشة لأهميتها.

المقداد، ابوذويب (2015): تقييم دور المنظمات الدولية والسياسات الحكومية في الأمن الغذائي العربي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن الغذائي العربي في ضوء العوامل الرئيسية التي ما تزال تؤثر في زيادة الفجوة الغذائية ممثلة بالعوامل الديمغرافية (النمو السكاني، التوزيع السكاني، النمط الاستهلاكي)، والعوامل الطبيعية (محدودية الأراضي الزراعية، المياه، التصحر)، والعامل الدولي، كما تناولت الدراسة، دور الجهات الرسمية في تعزيز الأمن الغذائي العربي كالمنظمات الدولية والحكومات، بالإضافة إلى تقديم الإستراتيجية المناسبة للحد من زيادة الفجوة الغذائية.

واستندت الدراسة على فرضية رئيسية مفادها أنه كلما تدنت كفاءة استغلال الأراضي الزراعية مع عدم كفاية المياه المخصصة للزراعة قلت فرصة تحقق الأمن الغذائي العربي، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات يتمثل أبرزها في أن السياسات الحكومية والعربية ونتيجة لغيابها وأخيراً الإستراتيجية العلمية والعملية في تقليص الفجوة الغذائية، لأنها لا تقوم على أسس التكامل الإقليمي المناسب من جانب، وتدشين أسس التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية ذات الاختصاص بالجانب الغذائي، وتشجيع القطاع الخاص للقيام بأدوار حديثة لتفادي أزمة الغذاء الآتية والمستقبلية من جانب آخر.

نصار، (2015) دراسة بعنوان (دور البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية في تحسين مستوى

المعيشة للأسر الفقيرة في قطاع غزة)

هدفت الدراسة إلى فهم ظاهرة الفقر وأسبابها، والتعرف على المساعدات المقدمة من خلال البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية التي تديره وزارة الشؤون الاجتماعية، وكذلك فهم المتغيرات المؤثرة على مستوى المعيشة للأسر الفقيرة في قطاع غزة، ولقد تم استخدام الوصف التحليلي إذ تم

إعداد استبانة لجمع البيانات من عينة من المستفيدين من البرنامج بلغت حوالي (758) مستفيداً، ومن نتائج الدراسة تبين أن مصروف الفرد في الأسر الفقيرة أقل من دولارين يومياً، وأن المساعدات النقدية المقدمة من خلال البرنامج هي مصدر الدخل الرئيسي الشهري للأسرة ويساهم بـ: (31.64%) من مصادر الدخل الشهري، كما تبين وجود علاقة عكسية بين الفقر والمستوى التعليمي لرب الأسرة، وعلاقة طردية بين الفقر وتعطل رب الأسرة عن العمل، وأنه كلما قل دخل الأسرة زادت حصة الإنفاق على الطعام وهذا يكون على حساب السلع والخدمات الأخرى، كما أوصت الدراسة إلى ضرورة توحيد معايير استهداف الأسرة الفقيرة.

دراسات باللغة الانجليزية:

فلاح (2007): الجغرافيا السياسية والانفصال أحادي الجانب في زوال حل الدولتين إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

هدفت هذه الورقة بأن استراتيجية إسرائيل العسكرية منذ اندلاع الانتفاضة الثانية، في سبتمبر 2000، لم تكن مجرد "أمن" أو "مكافحة الإرهاب"، بل كانت جزءاً من استراتيجية طويلة المدى للتدمير العشوائي والخنق. يبدو أن هذه الإستراتيجية مبنية على هدفين: الانفصال الأحادي الجانب عن الشعب الفلسطيني، وما يقترن به من تقطيع أوصال للأراضي، الانسحاب من غزة المعزولة بشكل كامل ومعزول، في واقع الأمر، تقاطع الأخير، هو جزء من هذه الإستراتيجية، سوف يكون هذا الحبيب سارياً من الناحية الوظيفية والمغمورة من سلسلة أخرى من الجيوب الفلسطينية في الضفة الغربية، من منظور إسرائيلي، مدفوعاً بمحايدة إقليمية خاصة به، سيضمن هذا الفصل السيطرة الإسرائيلية على أفضل موارد الأراضي والمياه والسيادة على جميع الحدود والمناطق الحدودية والسيادة عليها. كما يقال إن سياسة الانفصال والاختزال الأحادي الجانب، والتدمير والتخطيط المزمع لغزة، والتوسع الاستيطاني

السري في الضفة الغربية، وتفكيكها من خلال التفرد، قد حطمت في الواقع الأساس المكاني لحل الدولتين.

بيتر لاجروستيد (2004): تسيير السماء الأخيرة: تجريف فلسطين بعد "انفصال إسرائيل"

هدفت الورقة إلى تحليل أثر الجدار لضم والتوسع أو جدار الفصل العنصري إذ تذكر الورقة منذ عام 2002، ظهر "جدار الفصل" كأكثر الجهود الإسرائيلية دفاعية في إعادة تشكيل الضفة الغربية حتى الآن، من خلال دراسة نسب التزايد السكاني بين العرب واليهود، والأسس الأيديولوجية، والسياق الدبلوماسي، فإن المقال يرسم الآثار المترتبة عليه: إذ إن الجدار أحال الضفة الغربية إلى الكنتونات على 50% من الأراضي، تجزئة المجتمع والاقتصاد الفلسطيني، توسيع وتوطيد الاستيطان الإسرائيلي. والتهجير القصري للسكان والبدو، مما يجعل حل الدولتين أمراً مستحيلاً بسبب تقسيم وتقطيع الأراضي عن بعضها وصعوبة التنمية المستدامة للتجمعات الفلسطينية داخل الجدار وخلف الجدار، لقي الوضع صعوبة بالغة في حرية التنقل وتواصل أمور الحياة الأساسية بين الناس.

ديفيد ماكديولثي(1998): الفلسطينيون"

هدف هذا الكتاب إلى توثيق الأحداث الأساسية التي شكلت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ووثق الانتهاكات التي أفرزت الوضع القائم في فلسطين حالياً وقد استعرض الكتاب أهم الصعوبات والمشاكل والتحديات التي تواجهها التجمعات السكانية الفلسطينية ومن جملة ما حصر الكتاب مشكلة ضياع الأراضي واستخدام المياه المقيدة ومحدودية الوصول إليها، وضيق الأسواق وعزلها عن العالمية هي ثلاثة أسباب لعدم قدرة الفلسطينيين لتوسيع الزراعة، إسرائيل أرادت إزالة التنافس وإقامة بروليتاريا ريفية تعتمد على الاقتصاد الإسرائيلي للعمل. وخفضت حمضيات غزة والضفة الغربية والأعمال التجارية

للمدن، عن طريق تقييد زراعة الأراضي الجديدة وبواسطة منع تصدير الحمضيات والمنتجات الزراعية وتقييد المنتجات الصناعية إلى الأسواق الأوروبية.

وبالمقابل البضائع الإسرائيلية كانت وفيرة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع منع المزارعين الفلسطينيين من التصدير إلى إسرائيل.

3-2-2 التعليق على الدراسات السابقة:

في البداية لا بد من ذكر النقاط المهمة التي استفادت الباحثة فيها من الدراسات السابقة:

- 1- استفادت الباحثة في تقييمها الإطار النظري للدراسة الحالية .
 - 2- بدأت بحثها من حيث انتهى الآخرون في البحوث السابقة .
 - 3- استفادت الباحثة في زيادة معرفتها وتراكمها العلمي من خلال قراءتها للدراسات السابقة الذي انعكس إيجاباً على تصميم الدراسة من حيث تحديد المشكلة والأهداف متغيرات الدراسة وفي صياغة أداة الدراسة (الاستبانة) .
 - 4- استفادت الباحثة من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة .
- من مراجعة الأدبيات السابقة نجد أن تجمع الدراسات السابقة على دراسة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للتجمعات البدوية والعمل على تخطيط برامج وأنشطة تساعد في تنمية هذه التجمعات وفقاً لاحتياجات المجتمع البدوي وإشراكهم في التخطيط لمستقبل وجودهم بما يتلاءم مع طبيعة معيشتهم وبما يسد الفجوة الثقافية والاجتماعية بينهم وبين المجتمعات الأخرى.

وفي اللحظة التي ركزت فيها دراسة الأونروا وبمكوم (2013) على مخطط الاحتلال لدولة إسرائيل بالترحيل القسري للبدو في تجمعات مركزية غاية في نهب الأرض وإقامة المستوطنات فقد جاءت

دراسات العكيلة (2013) لتسليط الضوء على ضرورة العدالة والإنصاف في خدمة التجمعات البدوية، وأظهرت دراسة السالم (2008) عدم وجود عدالة في الخدمات وتمييز بعض التجمعات عن الأخرى، وعدت هذا التمييز السلبي سبباً في ضعف التمكين الاقتصادي، المرتبط بتصحّر الأراضي من جانب وتعلّقها بمختلف الأسباب من جانب آخر.

بينما أكدت دراسة فلاح (2017) وتقرير الأمم المتحدة (2015) على إبراز الانتهاكات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد التجمعات البدوية، استهدافاً للأرض وترحيلهم القسري عن أماكن سكنهم، وبهذا الصدد جاءت دراسة الريس وآخرون (2017) والتي تناولت آثار الجدار على هذه التجمعات وكيف تؤثر على مستوى المعيشة وتعرض الأسر إلى الانكشاف والفقر وتدني المستوى العيش الكريم.

بينما اختصت دراسة الحنيطي (2014) في الآثار الاجتماعية التي تتعرض لها التجمعات البدوية وسياسات الاحتلال التي تهاجم أسباب تحسين مستوى المعيشة لأجل إضعاف صمودهم وبقائهم على الأراضي التي يسكنون فيها، بقصد اقتلاع ثقافتهم ومصادر عيشهم وإبقائهم في دائرة الفقر والانكشاف وتهديد الأمن الغذائي لهذه التجمعات، وقد أظهرت الدراسات أهمية التعليم والصحة واستخدام المرافق المختلفة في سبيل إبقاء هذه الأسر في مستوى معيشي يسمح لهم بالعيش حياة كريمة.

تشابهت الدراسة الحالية بالمنهج البحثي من حيث الجمع بين الكمي والنوعي واستخدام أدوات الدراسة مثل الاستبيان والمقابلات، وكذلك في استهداف التجمعات البدوية، بشكل عام، وقد ركزت الدراسة

تشابهها مع باقي الدراسات السابقة على رصد مستوى تحسين المعيشة للتجمعات البدوية في مناطق مختلفة.

إلا أن الدراسة انفردت عن باقي الدراسات السابقة بالتركيز على تقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، وكذلك التعرف على دور المؤسسات الدولية التي تأخذ على عاتقها رعاية ودعم هذه التجمعات، والتعرف على صعوبات وتحديات يواجهها طواقم العمل في هذه المؤسسات، إضافة إلى حصر هذه المعوقات، وإبراز الواقع الفعلي الذي تعيشه هذه التجمعات بما يرتبط وأسباب تحسين مستوى المعيشة انطلاقاً من المفاهيم التنموية بحيث تعمل على عقد مقارنة بين تقييم الاحتياج في منطقة الدراسة، وبين دور المؤسسات الدولية في سد هذا الاحتياج وتحسين مستوى المعيشة في منطقة الدراسة، بحيث توفر لأصحاب القرار مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن ترفع درجة التأكد من جودة القرارات المتخذة وتطوير التدخلات الملائمة لاحتياجات هذه الأسر التي تعيش في التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وإمكانية تعميم النتائج على كافة التجمعات البدوية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 المقدمة

تتناول الباحثة في هذا الفصل من الدراسة الإجراءات التي اتبعتها لتوضيح كافة الخطوات والمراحل التي تم إعدادها وتنفيذها من خلال اتباع خطوات البحث العلمي في سبيل تحقيق الدراسة لأهدافها الأساسية، لذا سيتم عرض الخطوات المتبعة في الدراسة ابتداء من المنهج المستخدم، ومصادر جمع البيانات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وعملية تحكيمها والتأكد من صدقها واتساق محاورها والاختبارات الإحصائية المستخدمة فيها.

3.2 منهج الدراسة

تعد منهجية الدراسة هي الوسيلة أو الطريقة التي تحقق الأهداف الرئيسية وتحدد إجراءاته منذ بدايته حتى نهايته وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل والتفسير في ضوء الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

اعتمدت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي الذي من خلالهما تم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل البيانات وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وتحقيق أهدافها، وجمعت البيانات من خلال توزيع أداة الدراسة الاستبيان على عينة من أرباب الأسر في التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، وذلك لمعرفة توجهاتهم حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، حسب محاور الدراسة وهي

التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية، التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية، التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة .

3.3 مصادر المعلومات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها فقد استخدمت الباحثة مصدرين من مصادر جمع المعلومات:

المصادر الثانوية:

فقد عالجت الباحثة الإطار النظري عن طريق هذا المصدر المتمثل بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث في مواقع الأنترنت المختلفة، وأرادت الباحثة من خلال اللجوء إلى هذا المصدر من المعلومات أولاً للوقوف على أهم النظريات والفرضيات التي توصل إليها العلماء بموضوع مفهوم مستوى المعيشة، وثانياً للوقوف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة بخصوص دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة لمجتمع البحث وهو التجمعات البدوية، والاستفادة منها في تقييم البحث ودراسة ما هو جديد بهذا الخصوص، وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية .

المصادر الأولية:

استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت على النحو التالي :

قامت الباحثة بجمع المصادر الأولية من خلال استبانة تم تصميمها لغرض معرفة توجهات عينة الدراسة لدور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية كما في الملحق (1.3)، واشتملت الاستبانة على قسمين وهما :

القسم الأول: يشتمل هذا الجزء على المتغيرات (البيانات الشخصية) لعينة الدراسة (المتغيرات الديمغرافية : اسم التجمع البدوي-التجمع خلف الجدار أم لا -جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العملية لرب الأسرة -المؤهل العلمي- العمر- الأسرة لاجئة أم لا)

قامت الباحثة في نهاية القسم الأول بوضع سؤال مفتوح لأرباب أسر التجمعات البدوية تم فيه معرفة مجمل الصعوبات التي تواجه الأسر في عدم القدرة على تحسين مستوى معيشتها في منطقة الدراسة.

القسم الثاني: يتضمن فقرات الاستبانة والتي تتوزع على محاور التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية (8 فقرات)، التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية (10 فقرات)، التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية (8 فقرات).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لفقرات الدراسة (موافق بشدة بدرجة 5 نقاط، موافق بدرجة 4 نقاط، لا أعلم بدرجة 3 نقاط، غير موافق بدرجة 2 نقطتين، غير موافق بشدة بدرجة نقطة واحدة).

4.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أرباب الأسر في التجمعات البدوية ، والبالغ عددها (138) أسرة تسكن في (9) تجمعات بدوية في محافظة قلقيلية، رفض جزء من مجتمع البحث تعبئة الاستبانة وهم في تجمع حبله وعزون وجزء من عرب الرماضيين الجنوبي وبلغ عدد الأسر التي لم تستطع الباحثة أخذ بياناتهم (37) أسرة .

لذلك تم اختيار عينة يسيرة من مجتمع البحث بلغ عددها مائة أسرة وأسرة واحدة (101) ، وذلك بالتنسيق مع رئيس مجلس التجمع البدوي، وتم توزيع الاستبيان على هذه الأسر .

خصائص العينة البحثية :

فيما يلي عرض مفصل لخصائص المبحوثين من عينة الدراسة:

جدول رقم (1.3-أ): توزيع عينة الدراسة حسب البيانات المتعلقة برب الأسرة في التجمعات البدوية:

النسبة المئوية %	التكرار	اسم المتغير	
22	22	عرب الرماضيين الجنوبي	اسم التجمع
21	21	عرب الرماضيين الشمالي	
23	23	عرب ابو فرده	
16	16	عرب وادي قانا	
11	11	عرب عزية الطيب	
3	3	عرب اماتين	
5	5	عرب جيوس	
63	64	نعم	التجمع خلف الجدار
37	37	لا	
86	87	ذكر	الجنس
14	14	أنثى	

جدول رقم (1.3-ب): توزيع عينة الدراسة حسب البيانات المتعلقة برب الأسرة في التجمعات البدوية:

النسبة المئوية %	التكرار	اسم المتغير	
3	3	أعزب	الحالة الاجتماعية
85	86	متزوج	
1	1	مطلق	
11	11	أرمل	
60	61	عامل	الحالة العملية
1	1	تاجر	
6	6	موظف	
33	33	لا يعمل	
39	39	أمي	المؤهل العلمي
51	51	توجيهي أو أقل	
5	5	دبلوم	
6	6	بكالوريوس فأعلى	
10	10	من 21-30 عام	العمر
36	36	من 31-40 عام	
11	11	من 41-50 عام	
20	20	من 51 وحتى 60 عام	
24	24	61 عام فأعلى	
87	88	نعم	الأسرة لاجئة
13	13	لا	
100	101	Total	

يتبين من خلال الجدول (1.3) أن أعلى نسبة للبدو الذين يقطنون عرب الرماضين الجنوبي، عرب الرماضين الشمالي، عرب ابو فرده وجاءت هذه النسب متقاربة وبلغت على التوالي 22%، 21%، 23%، وأن أقل هذه النسب هي لكل من عرب اماتين وجيوس بنسب متقاربة 3%، 5% في عينة الدراسة.

وأن 63% من التجمعات البدوية عينة الدراسة تقع خلف الجدار وأن 37% تقع أمام الجدار، كما أن 86% من أرباب الأسر هم من الذكور وأن 14% منهم من الإناث.

وكانت أعلى نسبة للحالة الاجتماعية متزوج وقد بلغت 85%، وان أقل هذه النسب للحالة الاجتماعية مطلق وبلغت 1%. وأن أعلى نسبة للحالة العملية لرب الأسرة عامل وقد بلغت 60%، تلتها لا يعمل بنسبة 33% أما أقل هذه النسب للحالة العملية تاجر وبلغت 1%.

وكذلك أن أعلى نسبة للمؤهل العلمي لرب الأسرة كانت من نصيب من يحملون شهادة التوجيهي أو أقل وقد بلغت 51%، تلتها أمي بنسبة 39% أما أقل هذه النسب فكانت من نصيب من يحملون كل من الدبلوم والباكالوريوس بنسبة 5%، 6% على التوالي.

كما ان أعمار أرباب الأسر تتراوح بين 31-50 عاماً فقد بلغت النسبة الكلية لهاتين الفترتين العمريتين 47% أي تقريباً نصف عينة الدراسة، أما أقل هذه النسب فكانت من نصيب الفئة العمرية بين 21-30 عاماً و 41-50 عاماً بحيث بلغت على التوالي 10%، 11% من أعمار عينة الدراسة.

وأخيراً تبين أن 87% من الأسر لاجئة في التجمعات البدوية عينة الدراسة، وأن 13% هي من الأسر غير اللاجئة.

5.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: وهو المتغير الأساس والذي يؤثر في المتغير التابع ومن خلالها يحدث التغيرات في النتيجة أو الفروقات وكانت المتغيرات المستقلة (اسم التجمع البدوي-التجمع خلف الجدار أم لا - جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العملية لرب الأسرة -المؤهل العلمي- العمر- الأسرة لاجئة أم لا)

المتغيرات التابعة: يتضمن فقرات الاستبانة والتي تتوزع على محاور تدخلات المؤسسات الدولية في المجال الاجتماعي (8 فقرات)- الاقتصادي (10 فقرات)- التنموي (8 فقرات)

6.3 صدق أدوات الدراسة

تعني ان تقيس الاستبيان ما وضع لقياسه أي أن السؤال أو العبارة الموجودة في الاستبانة تقيس ما يفترض البحث قياسه وتجيب على أسئلة واستفسارات البحث وقياس مدى ملاءمة مجالات وعبارات الاستبانة للمبحوثين.

وللتأكد من ذلك فقد تم عرض الاستبيان بصيغته الأولية من خلال رسالة تحكيم ملحق رقم (2.3) على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص بلغ عددهم خمسة محكمين ملحق رقم (3.3) وذلك لقياس صدق أداة الدراسة من ناحية وضوح العبارات ومناسبتها ومدى قدرتها على قياس ما وجدت لقياسه وهل العبارات في الاستبيان مناسبة للمبحوثين بحيث يتم تعديل أو حذف أو إضافة عبارة بحيث يكون الاستبيان قادراً على قياس الظاهرة، وبعد أن جمعت آراء المحكمين على صلاحية العبارات وانتمائها وفي ضوء النتائج تم قبول العبارات التي اتفق المحكمون عليها وحذف الأخرى التي لم يروها

مناسبة وتم تعديل بعض العبارات ، وتم إضافة بعض العبارات التي رأوها مهمة ، ومن ثم تم الانتهاء من الاستبانة بشكلها النهائي للبدء بعملية التوزيع على المبحوثين.

كذلك تم فحص صدق البناء عن طريق فحص معاملات الارتباط بين الفقرات ، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (3.2).

جدول رقم (3.2-أ) معاملات الارتباط للفقرات والمجالات التي تتبع لها

#	المحور الأول : معاملات الارتباط بين التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلة بغرض تحسين مستوى المعيشة وفقرات المجال	معامل الارتباط	الدلالة
1	قامت المؤسسات الدولية بتقديم خدمات طبية لسكان التجمع	-0.470	.000
2	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج توعية للعناية بصحة الأم والطفل	-0.326	.001
3	قدمت المؤسسات الدولية مشاريع للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث	-0.350	.000
4	قامت المؤسسات الدولية بتحسين نوعية التعليم في التجمع	-0.692	.000
5	قامت المؤسسات بتقديم برامج إرشادية وترفيهية للأطفال	-0.594	.000
6	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج للحد من تسرب الطلبة من المدارس	-0.30	.03
7	قدمت المؤسسات الدولية منحة تعليمية للطلاب للدراسة في الجامعات	-0.551	.000
8	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج لتوعية المرأة في حقوقها القانونية	-0.820	.000
#	المحور الثاني : معاملات الارتباط بين التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلة بغرض تحسين مستوى المعيشة وفقرات المجال	معامل الارتباط	الدلالة
9	قامت المؤسسات الدولية بتدريب المواطنين وتأهيلهم بمهن وحرف يدوية نافعة بما يخدم التجمع	-0.601	0.00
10	قامت المؤسسات الدولية بتشغيل الأيدي العاملة بالمشاريع التي تنفذها داخل التجمع	-0.850	0.00
11	قامت المؤسسات الدولية ببناء حظائر / بركسات للمواشي .	-0.582	0.00

جدول رقم (3.2-ب) معاملات الارتباط للفقرات والمجالات التي تتبع لها

12	قامت المؤسسات الدولية بدعم الثروة الحيوانية لتحسين الوضع الاقتصادي بالتجمع	-646- 0.00
13	قدمت المؤسسات الدولية خدمات بيطرية لكافة المزارعين.	-879- 0.00
14	قدمت المؤسسات الدولية مشاريع لتحسين مستوى الخدمات الزراعية واستصلاح كافة الأراضي الزراعية	-614- 0.00
15	قدمت المؤسسات الدولية نباتات ومواد زراعية وبذور فلاحه صالحة للاستخدام وبشكل كاف للمزارعين .	-670- 0.00
16	قامت المؤسسات الدولية بتوفير أعلاف وتبن للمزارعين.	-805- 0.00
17	وفرت مبيدات لمعالجة كافة الآفات الزراعية لأكثر الأمراض انتشاراً	-643- 0.00
18	عملت المؤسسات الدولية على دعم المشاريع التي تعزز صمود سكان التجمع في أراضيهم	-886- 0.00
#	المحور الثالث : معاملات الارتباط بين التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة وفقرات المجالات	معامل الارتباط الدلالة
19	قامت المؤسسات الدولية بتوفير غذاء اساسي للأسرة.	-509- 0.00
20	قامت المؤسسات الدولية بتوفير إمكانيات الحصول على الغذاء	-711- 0.00
21	عملت المؤسسات الدولية على تحسين البنية التحتية من خلال شق او تعبيد الطرق.	-765- 0.00
22	عملت المؤسسات الدولية على تحسين و ترميم شبكات المياه الموجودة.	-671- 0.00
23	قامت المؤسسات الدولية بتركيب شبكة كهرباء في التجمع.	-718- 0.00
24	قامت المؤسسات الدولية بتركيب خلايا شمسية في التجمع.	-626- 0.00
25	قامت المؤسسات الدولية بتركيب شبكة صرف صحي.	-778- 0.00
26	قامت المؤسسات الدولية بتحسين خدمة التخلص من النفايات الصلبة.	-890- 0.00

يتضح من الجدول رقم (3.2) أن معاملات الارتباط للفقرات لها دلالة معنوية بمعنى أن الفقرات تنتمي للمجالات التي أعدت من أجلها.

7.3 ثبات أداة الدراسة

ويستخدم هذا المقياس لمعرفة جودة عملية التحليل ويبين إلى أي مدى يمكن إعادة العمل للوصول إلى النتائج نفسها، بمعنى آخر إن استخدام أي باحث للأسلوب نفسه و للإجراءات ذاتها المطبقة على مادة معينة سوف ينتهي إلى نتائج واحدة، وتم احتساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للأداة ككل والمحاور الثلاثة المكونة للأداة كلاً على حدة، وبلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للأداة ككل 0.93 وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3.3) التالي وهي قيمة مقبولة إحصائياً، كما تم احتساب معامل الثبات للمحاور الثلاث والتي تتكون منها أداة الدراسة كلاً على حدة .

جدول رقم (3.3): قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا حسب المحاور وعدد الأسئلة

المحاور	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات في الاستبيان	قيمة معامل كرونباخ (الفا)
التدخلات الاجتماعية	8	8-1	0.78
التدخلات الاقتصادية	10	18-9	0.90
التدخلات التنموية	8	26-19	0.86
الكلية	26	26-1	0.93

يتضح من الجدول رقم (3.3) أعلاه أن قيمة معامل (كرونباخ ألفا) الكلية لبنود الأداة 0.93 وهي قيمة مقبولة إحصائياً، وتراوحت قيمة معامل الثبات للمحاور الثلاث ما بين 0.78 لمحور التدخلات الاجتماعية و 0.90 لمحور التدخلات الاقتصادية وجميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

8.3 المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) Statistical package for social sciencs الذي تم من خلاله

استخراج مجموعة من التحليلات الإحصائية الآتية:

- 1- بداية تم تطبيق اختبار الفا كرونباخ لقياس معاملات ثبات أداة الدراسة
- 2- تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة ومعرفة الدرجة الكلية ودرجة كل محور وفقرة من الفقرات .
- 3- ومن أجل اختيار الفحص المناسب لفروقات المتوسطات لفحص التوزيع الطبيعي. وفحص تجانس التباين فقد تم تطبيق اختبار (Levene's Test for Equality of Variances)
- 4- تم تطبيق اختبار Independent samples T-test لاستجابات أفراد العينة وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في محاور الدراسة تبعاً للمتغيرين المستقلين مثال ذلك (التجمع خلف الجدار أم لا -جنس رب الأسرة -الأسرة لاجئة أم لا)
- 5- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية حسب المتغير المستقل ذي الثلاث مستويات فأكثر مثال ذلك (اسم التجمع البدوي- الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العملية لرب الأسرة -المؤهل العلمي- العمر)

عرض النتائج ومناقشتها

4-1 المقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً للبيانات الإحصائية الكمية التي تم إدخالها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS، والتي جمعت عبر أداة الدراسة المتمثلة بتحليل دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وحسب محاور الدراسة دور كل من التدخلات الاجتماعية، التدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية للمؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف تقدير أفراد عينة الدراسة بتحليل دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وحسب محاور الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة، وقامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات التي انبثقت عنها وذلك لاستخلاص نتائج الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 نتائج السؤال الأول :

نصت أسئلة الدراسة على الآتي:

السؤال الأول: ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة

قلقيلية من وجهة نظر رب الأسرة؟

وقد تفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1- ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

2- ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

3- ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

للإجابة عن السؤال الأول والأسئلة الفرعية التابعة له استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل فقرة ومحور وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الموزونة الآتية المعتمدة إحصائياً والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي:

(من 1-أقل من 1.8) درجة تقييم قليلة جداً. (من 1.8 - أقل من 2.6) درجة تقييم قليلة. (من

2.6-أقل من 3.4) درجة تقييم متوسطة (من 3.4-أقل من 4.2) درجة تقييم كبيرة. (4.2 فأعلى)

درجة تقييم كبيرة جداً.

ولبيان اتجاهات المبحوثين حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية

والدرجة الكلية من وجهة نظر رب الأسرة كان لا بد من إدراج الجدول (1.4) التالي الذي يوضح هذه الاتجاهات لكل من المحاور والدرجة الكلية لجميع الفقرات.

جدول رقم (1.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم للمحاور والدرجة الكلية مرتبة حسب المتوسط الحسابي تنازلياً:

رقم المحور	المحور	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التقييم
2	التدخلات الاقتصادية	0.97	2.66	متوسطة
1	التدخلات الاجتماعية	0.50	2.50	قليلة
3	التدخلات التنموية	0.94	2.43	قليلة
	المجموع العام	0.77	2.54	قليلة

يتضح من الجدول (1.4) السابق:

- أن درجة تقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لجميع محاور الدراسة جاءت قليلة ومتوسطة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة ما بين (2.43) وانحراف معياري 0.94 للمحور الثالث التدخلات التنموية وبدرجة تقييم قليلة، والمحور الثاني هو التدخلات الاقتصادية (2.66) وانحراف معياري 0.97 وبدرجة تقييم متوسطة.

وتعزو الدراسة أهمية تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بارتباطها بالتدخلات التي تقوم بها المؤسسات الدولية نظراً للقيود التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على هذه التجمعات، وتهديدها بالترحيل القسري من أراضيها استناداً إلى الخطة E1 من خطط الاحتلال الإسرائيلي في تسوية الأراضي التي احتلت عام 1967، لذلك ارتبط دور المؤسسات الدولية بتدخلاتها القائمة على الأولويات الموضحة في الجدول (2) من الفصل الثاني والتي شملت المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية الأخرى من تعليم وصحة وغذاء.

-وللإجابة عن السؤال الرئيسي يتضح من خلال المعدل العام لجميع الفقرات إلى أن درجة تقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر رب الأسرة كانت قليلة بحيث بلغ المتوسط الحسابي للمعدل العام للاستجابة (2.54) وانحراف معياري 0.77 وهذا يدل على أن دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر رب الأسرة كان سلبياً.

وتعزو الدراسة هذا التراجع لدور المؤسسات الدولية في تصورات الفئة المبحوثة إلى احتياج أرباب الأسر لمزيد من الدعم الذي تقدمه هذه المؤسسات ارتباطاً بحجم التهديدات التي تمارس على التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، وهذه الأهمية تلاقت مع نتائج الدراسات السابقة، إذ دعت دراسة عكيلة (2013) الخاصة بدراسة بدو غزة إلى تردي الأوضاع في مستوى المعيشة وتراجع في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتدني في الدخل لأرباب الأسر للتجمعات البدوية في قطاع غزة.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

كان لا بد من إيجاد المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات محور التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور كما هو مبين في الجدول رقم (2.4).

جدول رقم (2.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لفقرات محور التدخلات الاجتماعية والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور.

المحور	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التقييم
1	قامت المؤسسات الدولية بتقديم خدمات طبية لسكان التجمع	0.9	3.92	كبيرة
2	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج توعية للعناية بصحة الأم والطفل	0.76	3.87	كبيرة
6	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج للحد من تسرب الطلبة من المدارس	1.44	2.85	متوسطة
3	قدمت المؤسسات الدولية مشاريع للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث	1.32	2.05	قليلة
5	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج إرشادية وترفيهية للأطفال	1.16	1.99	قليلة
8	قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج لتوعية المرأة في حقوقها القانونية	1.08	1.86	قليلة
4	قامت المؤسسات الدولية بتحسين نوعية التعليم في التجمع	1	1.81	قليلة
7	قدمت المؤسسات الدولية منحاً تعليمية للطلاب للدراسة في الجامعات	0.77	1.64	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	0.50	2.5	قليلة

يشير المعدل العام لجميع فقرات هذا المحور إلى أن درجة التقييم لجميع الفقرات كانت قليلة بحيث بلغ المتوسط الحسابي 2.50 وانحراف معياري 0.50 وهذا يعني أن دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاجتماعية من وجهة نظر رب الأسرة كان قليلاً أي (سلبياً). ويتضح أن الفقرة "قامت المؤسسات الدولية بتقديم خدمات طبية لسكان التجمع" حازت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ 3.92 وانحراف معياري 0.90 وبدرجة تقييم كبيرة إيجابية كما هو الحال بالنسبة للفقرة قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج توعية للعناية بصحة الأم والطفل والتي تلتها بحيث حصلت على متوسط حسابي 3.87 وبدرجة تقييم كبيرة

أي إيجابية وأما بالنسبة لأقلها فقد حصلت عليها الفقرة " قدمت المؤسسات الدولية منحاً تعليمية للطلاب للدراسة في الجامعات" بمتوسط حسابي 1.64 وانحراف معياري 0.77 وبدرجة تقييم قليلة جداً أي سلبية كما حصلت الفقرة" قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج لتوعية المرأة في حقوقها القانونية" على متوسط حسابي 1.86 وانحراف معياري 1.08 وبدرجة تقييم قليلة أي سلبية بمعنى أن رب الأسرة لا يتفق على ما تضمنته في كلا الفقرتين.

وتعزو الدراسة أهمية انعكاس دور المؤسسات الدولية في التدخلات الاجتماعية يأتي من خلال وضع الأولوية حسب الاحتياج المطلوب المستمد من واقع مستوى المعيشة الذي تعيشها الأسر في التجمعات البدوية، وقد تلاقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (2008) والتي أظهرت وجود تراجع في مستوى المعيشة يعزى إلى تردي الوضع الاجتماعي في غياب العدالة و توزيع الموارد وسياسات التكيف الفلسطيني المبنية على ردات الفعل لسياسات الاحتلال الإسرائيلي وليست منبثقة من استراتيجيات تنمية بعيدة الأمد، تأخذ بعين الاعتبار الآثار الاجتماعية خصوصاً على الفئات الأكثر تعرضاً للضعف مثل المرأة والطفل في التجمعات البدوية، وحرمانهم من الحماية المطلوبة التي تمثل أدنى مستويات العيش الكريم، ويتكامل هذا التوجه مع دراسة نصار (2015) والتي أكدت على تدني الأوضاع الاجتماعية المرتبطة بالفقر وتدني التعليم للأسر البدوية والتعرف على ثقافة واحتياجات المرأة البدوية، وضرورة توحيد معايير لاستهداف الأسر الفقيرة.

وتدل النتائج على أهمية التدخلات التي تحدث تقدماً في المجال الاجتماعي من تقديم المساعدة الطبية والعناية بصحة الأم والطفل ورفع مستوى الوعي لحقوقها القانونية والإنسانية، يأتي من الأهمية بمكان تعزيز فرص التعليم للأطفال والمرأة بشكل عام، وهو الاحتياج الذي أبرزت النتائج تراجعاً

ملحوظاً في تصورات المبحوثين تجاهه من قبل دور المؤسسات الدولية وما تمارسه من أنشطة وتدخلات من شأنها أن ترقى بالمستوى المعيشي الاجتماعي بين التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، وهذا تلاقى مع نتائج دراسة الحنيطي (2014) والتي أبرزت أهمية البعد الاجتماعي وتوجهات الاحتلال الإسرائيلي في التضييق على التجمعات البدوية، واقتلاع مصادر ثقافتهم يؤثر على مصادر عيشهم من خلال ارتباط الأنشطة الاقتصادية بالحياة الثقافية مثل تربية الحيوان عند البدوي والذي سيؤثر على الأمن الغذائي لهذه الأسر، وبالتالي فإن الأخذ بمعدل زيادة السكان لها أهمية كبيرة في التخطيط التنموي لهذه التجمعات، الأمر الذي تنبته له حكومة الاحتلال الإسرائيلي في سبيل الضغط على الموارد المتزايد مستقبلاً واتساع مساحة الانتشار على الأراضي المهتدة بالمصادرة، التي تحميها التجمعات البدوية.

أما فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، حسب محور التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً للمتغيرات المستتقة وهي (اسم التجمع البدوي-التجمع خلف الجدار أم لا -جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- حاله العملية لرب الأسرة -المؤهل العلمي- العمر- الأسرة لاجئة أم لا)

قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات محور التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية والدرجة الكلية لجميع الفقرات كما هو مبين في الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لفقرات محور التدخلات الاقتصادية والدرجة الكلية لجميع الفقرات.

رقم المحور	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التقييم
1	قامت المؤسسات الدولية بتدريب المواطنين وتأهيلهم بمهن وحرف يدوية نافعة بما يخدم التجمع	1.43	3.65	كبيرة
4	قامت المؤسسات الدولية بدعم الثروة الحيوانية لتحسين الوضع الاقتصادي بالتجمع	1.31	3.4	كبيرة
6	قدمت المؤسسات الدولية مشاريع لتحسين مستوى الخدمات الزراعية واستصلاح كافة الأراضي الزراعية	1.37	3.05	متوسطة
5	قدمت المؤسسات الدولية خدمات بيطرية لكافة المزارعين.	1.63	2.97	متوسطة
2	قامت المؤسسات الدولية بتشغيل الأيدي العاملة بالمشاريع التي تنفذها داخل التجمع	1.66	2.78	متوسطة
8	قامت المؤسسات الدولية بتوفير أعلاف وتين للمزارعين.	1.36	2.42	قليلة
10	عملت المؤسسات الدولية على دعم المشاريع التي تعزز صمود سكان التجمع في أراضيهم	1.36	2.42	قليلة
7	قدمت المؤسسات الدولية نباتات ومواد زراعية وبذور فلاحية صالحة للاستخدام وبشكل كاف للمزارعين .	1.47	2.36	قليلة
3	قامت المؤسسات الدولية ببناء حظائر / بركسات للمواشي .	0.91	1.78	قليلة جدا
9	وفرت مبيدات لمعالجة كافة الآفات الزراعية لأكثر الأمراض انتشاراً.	0.72	1.69	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	0.97	2.65	متوسطة

يشير المعدل العام لجميع فقرات هذا المحور إلى أن درجة التقييم لجميع الفقرات كانت متوسطة وقريبة من الدرجة القليلة بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.65 وانحراف معياري 0.97 أي أن دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور

التدخلات الاقتصادية من وجهة نظر رب الأسرة كان متوسطاً ويميل إلى التوجه السلبي، ويتضح أن الفقرة " وفرت مبيدات لمعالجة كافة الآفات الزراعية لأكثر الأمراض انتشاراً " حازت على أقل متوسط حسابي بلغ 1.69 وبدرجة تقييم قليلة جداً، كما حصلت الفقرة " قامت المؤسسات الدولية ببناء حظائر/ بركسات ل المواشي " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 1.78 وانحراف معياري 0.91 وبدرجة تقييم قليلة جداً أي أن التوجه سلبي لدور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لهاتين الفقرتين من وجهة نظر رب الأسرة.

وتعزو الدراسة أهمية التدخلات الاقتصادية إلى التمكين الاقتصادي المرتبط بتعزيز صمود التجمعات البدوية المهددة بالترحيل القصري عن أراضيهم، ورفع مستوى الدخل من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة، وضرورة الأخذ بأسباب رفع مستوى الدخل، من خلال تمكين الأسر معيشياً، وقد اتفقت هذه الأهمية مع ما طرحته دراسات سابقة، إذ طرحت دراسة المور(2009) أهمية أخذ مواقف السكان للتعرف على المشاكل التي يواجهونها لبناء استراتيجية تمكين مناسبة تتوافق واحتياجات السكان من خلال تطبيق منهج المشاركة في التنمية، إذ تشير النتائج أعلاه إلى تراجع في دور المؤسسات الدولية في تقديم احتياجات أساسية تعد أساسية لطبيعة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها عموم الأسر في التجمعات البدوية، بالتركيز على التربية الحيوانية واحتياجاتها من "بركسات"، وأعلاف وتبن، والتي من شأن هذه التدخلات أن تعكس تقدماً ملحوظاً في مستوى المعيشة للأسر البدوية في هذه التجمعات.

وأما بالنسبة لأعلى متوسط حسابي فقد حصلت عليها الفقرة " قامت المؤسسات الدولية بتدريب المواطنين وتأهيلهم بمهن وحرف يدوية نافعة بما يخدم التجمع " بمتوسط حسابي 3.65 وانحراف معياري 1.43 وبدرجة تقييم كبيرة كما حصلت الفقرة " قامت المؤسسات الدولية بدعم الثروة الحيوانية

لتحسين الوضع الاقتصادي بالتجمع" على متوسط حسابي 3.40 وانحراف معياري 1.31 ودرجة تقييم كبيرة مما يعني أن دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية كان إيجابياً لكلا الفئرتين.

وتدل النتائج بهذا الاتجاه إلى أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الدولية في سبيل دعم الثروة الحيوانية عن التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية، إلا أن تراجع دورها في الدعم الزراعي، لم يخلق التكامل المطلوب في دعم وصمود هذه الأسر، وتحسين مستوى المعيشة لها، مما يتلاقى مع ما طرحته دراسة السالم (2008) لأهمية الدعم الزراعي الذي يتكامل مع دعم الإنتاج الحيواني في تحسين الوضع الاقتصادي، ويتلاقى هذا التوجه مع دراسة المقداد (2015) والتي أكدت على أهمية استغلال الأراضي لتحقيق الأمن الغذائي تكاملاً مع دعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالثروة الحيوانية، واحتياجاتها المختلفة.

وبالتالي فإن تلاقي كل من دراسة عكيبة (2013) والتي عرضت أهمية رفع مستوى الدخل من خلال ملائمة المكان للعيش، ودراسة المور (2009) والتي دعت إلى أهمية التنمية بالمشاركة لملاءمة الاحتياجات مع التدخلات، ودراسة المقداد (2015) والتي دعت إلى استغلال الأراضي الزراعية، تتكامل فيما بينها لتعطي أهمية لدور المؤسسات الدولية إذا أرادت تحسين مستوى المعيشة بضرورة تكامل التدخلات جميعاً في إطار من استخدام التنمية المستدام.

أما بالنسبة للسؤال الفرعي الثالث: ما دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة؟

قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات محور التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور كما هو مبين في الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لفقرات محور التدخلات التنموية و الدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور.

رقم المحور	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التقييم
8	قامت المؤسسات الدولية بتحسين خدمة التخلص من النفايات الصلبة.	1.61	3.11	متوسطة
3	عملت المؤسسات الدولية على تحسين البنية التحتية من خلال شق أو تعبيد الطرق.	1.41	2.89	متوسطة
1	قامت المؤسسات الدولية بتوفير غذاء أساسي للأسرة.	1.41	2.54	قليلة
7	قامت المؤسسات الدولية بتركيب شبكة صرف صحي.	1.39	2.46	قليلة
5	قامت المؤسسات الدولية بتركيب شبكة كهرباء في التجمع.	1.33	2.34	قليلة
6	قامت المؤسسات الدولية بتركيب خلايا شمسية في التجمع.	1.31	2.16	قليلة
2	قامت المؤسسات الدولية بتوفير إمكانيات الحصول على الغذاء	1.14	2.09	قليلة
4	عملت المؤسسات الدولية على تحسين و ترميم شبكات المياه الموجودة.	0.95	1.88	قليلة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	0.94	2.43	قليلة

يشير المعدل العام لجميع فقرات هذا المحور إلى أن درجة التقييم لجميع الفقرات كانت قليلة إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.43 والانحراف المعياري 0.94 أي أن دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات التنموية من وجهة نظر رب الأسرة كان قليلاً وسلبياً، ويتضح أن الفقرة " عملت المؤسسات الدولية على تحسين و ترميم شبكات المياه الموجودة " حازت على أقل متوسط حسابي بلغ 1.88 وبدرجة تقييم قليلة كما حصلت الفقرة " قامت المؤسسات الدولية بتوفير إمكانيات الحصول على الغذاء" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.09 وبدرجة تقييم قليلة أي أن التوجه سلبي لدور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى

المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لهاتين الفقرتين من وجهة نظر رب الأسرة ، وأما بالنسبة لأعلاها متوسطاً فقد حصلت عليها الفقرة " قامت المؤسسات الدولية بتحسين خدمة التخلص من النفايات الصلبة" بمتوسط حسابي 3.11 وانحراف معياري 1.61 وبدرجة تقييم متوسطة كما حصلت الفقرة" عملت المؤسسات الدولية على تحسين البنية التحتية من خلال شق أو تعبيد الطرق" على متوسط حسابي 2.89 وانحراف معياري 1.41 وبدرجة تقييم متوسطة.

وتعزو الدراسة هذا التراجع إلى صعوبة الدور الذي تقوم به المؤسسات الدولية إذ تلاقى هذا التحدي مع ما أشار إليه تقرير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان(2015) إن الاحتلال الإسرائيلي قام بهدم وإتلاف أصول مشاريع تنموية بقيمة مليون يورو تم استثمارها في مجالات تنموية مختلفة بحجة عدم الترخيص لأصول هذه المشاريع، وتلاقى ذلك أيضاً ما ما قدمته دراسة الريس وآخرون (2017) عن سياسات الهيمنة التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ومجموعة الإجراءات التعسفية التي تقوم بها تجاه التجمعات البدوية بشكل عام، بهدف الحد من قدرة هذه التجمعات على السير قدماً نحو تعزيز صمودهم وتمكينهم من أسباب العيش الكريم.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

فحص فرضيات الدراسة

السؤال الرئيس الثاني: هل تختلف تقديرات عينة الدراسة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً للمتغيرات المستقلة (اسم التجمع البدوي-التجمع خلف الجدار أم لا -

جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العملية لرب الأسرة -المؤهل العلمي-
العمر - الأسرة لاجئة أم لا)

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة التي تنبثق عن هذا السؤال،
ولعرض النتائج سنتطرق لفحص الفرضيات كما هو موضح :

1.3.4: نتائج فحص الفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي كما يوضحه الجدول (5.4).

الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي.

الدرجة الكلية للمحور	الرماضين الجنوبي	الرماضين الشمالي	ابو فرده	وادي قانا	عزبة الطبيب	اماتين	جيوس
التدخلات الاجتماعية	2.33	2.77	4.08	4.51	2.25	2.41	2.66
التدخلات الاقتصادية	3.06	3.10	5	4.14	2.85	3.13	3.3
التدخلات التنموية	3.24	3.4	3.9	3.96	2.75	3.33	3.41
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	2.95	3.24	4.53	4.19	2.62	2.95	3.20

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي عند العينة. والجدول (6.4) يبين ذلك.

الجدول (6.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للمحاور
0.00	57.655	12.968	6	77.808	بين المجموعات	التدخلات الاجتماعية
		.225	90	20.243	داخل المجموعات	
			96	98.052	المجموع	
0.00	109.577	11.857	6	71.142	بين المجموعات	التدخلات الاقتصادية
		108	90	9.739	داخل المجموعات	
			96	80.880	المجموع	
0.00 0	28.663	2.520	6	15.122	بين المجموعات	التدخلات التنموية
		.088	91	8.002	داخل المجموعات	
			97	23.124	المجموع	
0.00	34.511	8.215	6	49.288	بين المجموعات	الدرجة الكلية لجميع الفقرات
		.238	92	21.899	داخل المجموعات	
			98	71.187	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

نلاحظ من الجدول (6.4) السابق أن قيمة الدلالة أقل من 0.05 للمحاور وللدرجة الكلية للفقرات ونتيجة لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية للدرجة الكلية والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية والتدخلات الاقتصادية والتدخلات التنموية) تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي وذلك لصالح عزبة الطيب للمحاور الثلاث وعلى الدرجة الكلية.

وتعزو الدراسة هذه الفروق إلى عدم الأخذ من قبل المؤسسات بأهمية التخطيط التنموي بالمشاركة مع احتياجات التجمعات البدوية، إضافة إلى صعوبات ومعوقات العمل الذي تواجهه هذه المؤسسات

في تنفيذ دورها التنموي من قبل المعوقات التي تفرضها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة السالم (2008) والتي أظهرت غياب العدالة والإنصاف في تقديم الخدمات نسبة إلى التجمعات السكانية وتمييز تجمع عن آخر، ارتباطاً بمتغيرات مكانية لها انعكاس كبير عن تدني مستوى المعيشة بسبب ما أفرزه غياب الدور التنموية المقدم من المؤسسات الراحية في تدني الدخل والخدمات الصحية وضعف التمكين الاقتصادي وهشاشته الأمر الذي يعرض الأسر إلى الانكشاف، خصوصاً في ظل معوقات الاحتلال في حرية التنقل وتقطيع التواصل المكاني (فلاح، 2017)، وما يفرزه ذلك من ضيق في الأسواق ومحدودية الفرص بل وانعدامها في كثير من الأحيان (ماكويثي، 1998)، وكل ذلك يأتي في سياق تأكيد ما تخطط له دولة الاحتلال الإسرائيلي في سبيل التهجير القسري للتجمعات البدوية (الأمم المتحدة، 2015).

2.3.4: نتائج فحص الفرضية الثانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير هل التجمع خلف الجدار أم لا .

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبارات لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين تبعاً لمتغير هل التجمع خلف الجدار أم لا كما يوضحه الجدول (7.4).

الجدول (7.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير هل

التجمع خلف الجدار؟

الدلالة *	قيمة ت	داخل الجدار		خلف الجدار		الدرجة الكلية للمحور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.676	-.419	1.16	3.23	.86	3.13	التدخلات الاجتماعية
.084	1.749	.80	3.38	.98	3.75	التدخلات الاقتصادية
.067	1.858	.55	3.33	.40	3.53	التدخلات التنموية
.611	.511	.93	3.48	.83	3.59	الدرجة الكلية لجميع الفقرات

نلاحظ من الجدول (7.4) السابق أن قيمة الدلالة أكبر من 0.05 للمحاور وللدرجة الكلية للفقرات ونتيجة لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية للدرجة الكلية والمحاور الثلاث بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير هل التجمع خلف الجدار.

وتعزو الدراسة أهمية التركيز على الموقع الجغرافي للتجمعات البدوية (خلف الجدار)، بسبب استهداف التجمعات البدوية داخل الجدار بالدرجة الأولى من قبل الاحتلال الإسرائيلي إذ تعمل سياسات الاحتلال على تحديد حرية التنقل (فلاح، 2017)، والريس وآخرون (2017) وتقطيع أوصال التجمعات جغرافياً بعدم التواصل المكاني الذي يؤثر بدوره على تحسين مستوى المعيشة، لما لهذه المخططات من تركيز على نهب الأراضي والتهجير والترحيل القسري من أماكن السكن التي يسكن فيها التجمعات البدوية.

وبالتالي فإن دور المؤسسات الدولية يجب أن يتأثر بهذا التركيز استناداً إلى تحقيق تقدم في مستوى المعيشة لهذه التجمعات القابعة خلف الجدار، ودراسة احتياجاتهم وتوفير الدعم اللازم لهم، حتى يستطيعوا البقاء والصمود، وضمان عدم تعرض هذه الأسر وأفرادها إلى الإذلال والانكشاف.

3.3.4 نتائج فحص الفرضية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير جنس رب الأسرة.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبارات لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين تبعاً لمتغير جنس رب الأسرة كما يوضحه الجدول (8.4).

جدول (8.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير

جنس رب الأسرة

الدرجة الكلية للمحور	ذكر		أنثى		القيمة ت	الدلالة *
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التدخلات الاجتماعية	3.11	.97	3.69	1.14	-2.02	.046
التدخلات الاقتصادية	3.58	.90	3.99	.99	-1.505	.136
التدخلات التنموية	3.45	.46	3.78	.55	-2.396	.019
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.48	.85	3.93	.74	-1.867	.065

نلاحظ من الجدول (8.4) السابق أن قيمة الدلالة أكبر من 0.05 للمحاور وللدرجة الكلية للفقرات ونتيجة لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية للدرجة الكلية والمحاور الثلاث بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث : (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير جنس الأسرة .

وهذه النتيجة تفسر اهتمام المؤسسات الدولية في العمل على تحسين مستوى المعيشة لكافة الفئات، والمرأة بشكل خاص دالة لأهمية التركيز على تمكين المرأة البدوية، ودعم احتياجاتها في سبيل ممارسة دورها التنموي لإشباع حاجات أسرتها، ذلك أنها كونها المعيلة للأسرة فإن هذا يخلق حافزاً قوياً لدى المرأة للاهتمام والمشاركة في برامج الصحة والتعليم والتدريب، واستثمار قدراتها في أي تدخلات اقتصادية تنفذها المؤسسات الدولية في التجمعات البدوية.

وهذا يتلاقى مع دراسة الرئيس وآخرون(2013) والتي دعت إلى ضرورة تحقيق العدالة والإنصاف خصوصاً للأسر التي تعيلها امرأة، وقد أظهرت دراسة العكيلة(2013) أهمية التركيز على الأسر المعرضة للانكشاف والفقر في تقديم خدمات التعليم والصحة والتدريب والدعم الاقتصادي، بما يتلاقى مع ما طرحته دراسة الحنيطي(2014) على أهمية بناء برامج موجهة في مجالات التعليم والصحة والتدريب لمعالجة الآثار الاجتماعية السلبية والتي تعمل على تدني مستوى المعيشة للأسر البدوية، بسبب ما تلاقيه هذه التجمعات من سياسات الترحيل القسري، والحصار المبرمج والهادف

إلى تضيق موارد وأسباب العيش الكريم لهذه الأسر من أجل أن يضعفوا صمودهم ويرحلوا عن أرضهم المهددة بالمصادرة.

4.3.4: نتائج فحص الفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث : (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي كما يوضحه الجدول (9.4).

الجدول (9.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير

الحالة الاجتماعية لرب الأسرة

الدرجة الكلية للمحور	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
التدخلات الاجتماعية	3.88	3.10	4.25	3.59
التدخلات الاقتصادية	5	3.55	5	3.78
التدخلات التنموية	3.83	3.44	3.88	3.76
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	4.52	3.48	4.53	3.65

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة عند العينة. والجدول (10.4) يبين ذلك.

الجدول (10.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة

الدرجة الكلية للمحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
التدخلات الاجتماعية	بين المجموعات	4.981	3	1.66	1.661	.181
	داخل المجموعات	93.964	94	1		
	المجموع	98.945	97			
التدخلات الاقتصادية	بين المجموعات	8.230	3	2.743	3.53	.018
	داخل المجموعات	73.062	94	.777		
	المجموع	81.293	97			
التدخلات التنموية	بين المجموعات	1.491	3	.497	2.177	.096
	داخل المجموعات	21.694	95	.228		
	المجموع	23.185	98			
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	بين المجموعات	4.31	3	1.437	2.047	.112
	داخل المجموعات	67.374	96	.702		
	المجموع	71.684	99			

* دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

نلاحظ من الجدول (10.4) السابق أن قيمة الدلالة أقل من 0.05 لمحور التدخلات الاقتصادية ونتيجة لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية للدرجة الكلية ومحور التدخلات الاقتصادية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب محور التدخلات الاقتصادية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، في حين أن قيمة الدلالة أكبر من 0.05 للمحاور التدخلات الاجتماعية، والتدخلات التنموية، و الدرجة الكلية لجميع الفقرات، ونتيجة لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية للمحاور التدخلات الاجتماعية، والتدخلات التنموية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة

للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب التدخلات الاجتماعية، والتدخلات التنموية و الدرجة الكلية لجميع الفقرات التي من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة .

وتعزو الدراسة أهمية التركيز على الحالة الاجتماعية من الأهمية بمكان في تعزيز دور أرباب الأسر والمعيّلين، إلا أن طبيعة الأسر البدوية والتي تعيش في أسر ممتدة تمتلك أهمية نسبية بخصوص تعدد المعيلين في الأسرة الواحدة ذلك أن المشاركة وقوة الروابط الأسرية إحدى ميزات المجتمع البدوي والأسرة البدوية والتي تعيش في جماعات وروابط قبلية متجذرة.

وهذا يتلاقى مع دراسة الأونروا(2013) والتي تناولت الواقع اليومي للأسر البدوية ولكنها أوزعت أهمية التخطيط كأداة تنموية من شأنها أن تعين في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية.

إلا أن وجود فروق لصالح مطلق، ربما يعود السبب إلى عدم الأخذ بالتدخلات التنموية في سيرها بالشكل المخطط له وذلك بسبب الانتهاكات التي يتعرض لها التجمعات البدوية والتي تحدث خلافاً وفروقاً غير منتظمة بسبب الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحيث تكون النتائج عشوائية بسبب أوامر الهدم التي يتلقاها التجمعات البدوية لمشاريع البنية التحتية. الأونروا(2013) وتقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة(2015).

5.3.4: نتائج فحص الفرضية الخامسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث: (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية،

التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة كما يوضحه الجدول (11.4).

الجدول (11.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة .

الدرجة الكلية للمحور	عامل	تاجر	موظف	لا يعمل
التدخلات الاجتماعية	3.20	2.25	3.48	3.17
التدخلات الاقتصادية	3.7	3	3.4	3.58
التدخلات التنموية	3.48	3.25	3.23	3.56
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.56	2.84	3.31	3.58

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة عند العينة. والجدول (12.4) يبين ذلك.

الجدول (12.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة.

الدرجة الكلية للمحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
التدخلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.392	3	0.464	.444	.722
	داخل المجموعات	97.230	93	1.045		
	المجموع	98.622	96			
التدخلات الاقتصادية	بين المجموعات	1.204	3	.401	.466	.707
	داخل المجموعات	80.069	93	0.861		
	المجموع	81.273	96			
التدخلات التنموية	بين المجموعات	0.595	3	.198	.826	.483
	داخل المجموعات	22.573	94	.240		
	المجموع	23.168	97			
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	بين المجموعات	0.869	3	.290	.389	.761
	داخل المجموعات	70.695	95	.744		
	المجموع	71.564	98			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

نلاحظ من الجدول (12.4) السابق أن قيمة الدلالة أكبر من 0.05 للمحاور وللدرجة الكلية للفقرات ونتيجة لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية للدرجة الكلية والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة للمحاور الثلاث وعلى الدرجة الكلية.

تعزو الدراسة أهمية التدخلات التنموية في سبيل تحسين مستوى المعيشة تبعاً لمتغيرات الدراسة وخصوصاً الحالة العملية بسبب أهمية إظهار أية فروق إن وجدت بما يخص التمايزات التي تواجهها الأسر البدوية بما يرتبط بالحالة العملية، ذلك أن طبيعة الوظيفة التي يمارسها المعيل لها أثر بالغ على مستوى المعيشة للأسرة البدوية في هذه التجمعات استناداً إلى ما أظهرته الدراسات السابقة (العكيلة، 2013)، ونصار (2015)، إلا أن عدم وجود فروقات في هذا المتغير يعزى إلى دور المؤسسات الدولية الناشطة في هذه التجمعات والتي تسقط برامجها على كافة الأسر دون تمييز.

6.3.4: نتائج فحص الفرضية السادسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية،

التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما يوضحه الجدول (13.4)

الجدول (13.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الدرجة الكلية للمحور	أمي	توجيهي أو أقل	دبلوم	بكالوريوس
التدخلات الاجتماعية	3.58	2.90	4.10	2.42
التدخلات الاقتصادية	4.02	3.40	4.04	2.88
التدخلات التنموية	3.68	3.40	3.63	3.04
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.90	3.34	3.89	2.68

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة. والجدول (14.4) يبين ذلك.

الجدول (14.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدرجة الكلية للمحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
التدخلات الاجتماعية	بين المجموعات	17.701	3	5.900	6.903	.000
	داخل المجموعات	79.496	93	.855		
	المجموع	97.197	96			
التدخلات الاقتصادية	بين المجموعات	12.431	3	4.144	5.670	.001
	داخل المجموعات	67.971	93	.731		
	المجموع	80.402	96			
التدخلات التنموية	بين المجموعات	3.040	3	1.013	4.787	.004
	داخل المجموعات	19.898	94	.212		
	المجموع	22.938	97			
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	بين المجموعات	11.866	3	3.955	6.283	.001
	داخل المجموعات	59.799	95	.629		
	المجموع	71.664	98			

* دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

نلاحظ من الجدول (14.4) السابق أن قيمة الدلالة أقل من 0.05 للمحاور وللدرجة الكلية لل فقرات ونتيجة لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية للدرجة الكلية والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وذلك لصالح المؤهل العلمي المصنف أُمي للمحاور الثلاث وعلى الدرجة الكلية.

7.3.4: نتائج فحص الفرضية السابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير العمر.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر كما يوضحه الجدول (15.4).

الجدول (15.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر.

الدرجة الكلية للمحور	أقل من 20 عام	من 20-31 عام	من 31-40 عام	من 41-50 عام	من 51-60 عام	61 فأعلى عام
التدخلات الاجتماعية	5	3.03	2.71	3.28	3.41	3.63
التدخلات الاقتصادية	5	3.63	3.24	3.76	4	3.80
التدخلات التنموية	4.25	3.31	3.33	3.56	3.53	3.74
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	4.68	3.56	3.19	3.80	3.82	3.64

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير العمر عند العينة. والجدول (16.4) يبين ذلك.

الجدول (16.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الدرجة الكلية للمحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
التدخلات الاجتماعية	بين المجموعات	16.192	5	3.328	3.638	.005
	داخل المجموعات	81.006	91	.890		
	المجموع	97.197	96			
التدخلات الاقتصادية	بين المجموعات	12.431	5	2.036	2.638	.028
	داخل المجموعات	67.971	91	.772		
	المجموع	80.402	96			
التدخلات التنموية	بين المجموعات	3.040	5	.668	3.138	.012
	داخل المجموعات	19.898	92	.213		
	المجموع	22.938	97			
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	بين المجموعات	11.866	5	1.585	2.313	0.049
	داخل المجموعات	59.799	93	.685		
	المجموع	71.664	98			

* دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

نلاحظ من الجدول (16.4) السابق أن قيمة الدلالة أقل من 0.05 للمحاور وللدرجة الكلية للفقرات ونتيجة لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية للدرجة الكلية والمحاور الثلاثة (التدخلات الاجتماعية،

والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) التي يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، التدخلات التنموية) تبعاً لمتغير العمر وذلك لصالح من تقل أعمارهم عن 20 عاماً للمحاور الثلاث وعلى الدرجة الكلية.

وتعزو الدراسة هذه الفروق إلى طبيعة التدخلات التنموية والتي تستهدف كافة الفئات العمرية، وغالباً ما تكون الفئة العمرية ما فوق الستين معرضة للفقر أكثر من غيرها من الفئات العمرية، بسبب ضعف البحث عن عمل وتوليد مصادر دخل جديدة ومجدية.

وقد ذكرت الدراسات السابقة (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2015) أهمية التخطيط التنموي الشمولي والذي يأخذ بعين الاعتبار كافة الاحتياجات لكافة الفئات العمرية، بحيث تطل البرامج التنموية التي تنفذها المؤسسات الدولية الناشطة كافة التجمعات البدوية ولكافة الفئات والأعمار، ذلك أن برامج المناصرة من شأنها أن تدعم صمود التجمعات البدوية كافة دون إقصاء أو تمييز لأي فئة منها، غاية في التصدي لمخططات الترحيل القسري التي تواجهها التجمعات البدوية (لاجروبيستيد، 2004).

8.3.4: نتائج فحص الفرضية الثامنة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات والمحاور الثلاث (التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية،

التدخلات التنموية) التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير هل الأسرة لاجئة.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبارات لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) للدرجة الكلية للمحاور وعلى الدرجة الكلية للأداة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين تبعاً لمتغير هل الأسرة لاجئة كما يوضحه الجدول (17.4).

الجدول (17.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير هل الأسرة لاجئة ؟

الدرجة الكلية للمحور	الأسرة لاجئة		الأسرة ليست لاجئة		قيمة ت	الدلالة *
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التدخلات الاجتماعية	3.00	.91	4.39	.80	-4.591	.000
التدخلات الاقتصادية	3.55	.93	4.1	.61	-1.718	.089
التدخلات التنموية	3.45	.49	3.74	.40	-1.721	.089
الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.43	.81	4.31	.75	-3.086	.003

نلاحظ من الجدول (17.4) السابق أن قيمة الدلالة أقل من 0.05 لمحور التدخلات الاجتماعية وللدرجة الكلية للفقرات ، ونتيجة لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية للدرجة الكلية ومحور التدخلات الاجتماعية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب الدرجة الكلية لجميع الفقرات ومحور التدخلات الاجتماعية من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير هل الأسرة لاجئة ، وذلك لصالح الأسرة غير اللاجئة ، في حين أن قيمة الدلالة أكبر من 0.05 للمحاور التدخلات الاقتصادية، والتدخلات التنموية، ونتيجة لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية للمحاور التدخلات الاقتصادية، والتدخلات التنموية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية حسب التدخلات الاقتصادية، والتدخلات التنموية التي من وجهة نظر رب الأسرة تبعاً لمتغير هل الأسرة لاجئة .

وتعزو الدراسة إلى أهمية التركيز على الأسر البدوية اللاجئة من باب التمكين لهذه الأسر، في ظل غياب تخطيط شمولي ممنهج بعيد الامد لتحسين مستوى المعيشي لهذه، وقد جاء دور المؤسسات الدولية مثل منظمة الأنروا تحديداً لتحقيق الدعم لهذه الأسر المهجرة للمرة الثانية من أراضيهم وأماكن عيشهم مما جعلهم يواجهون تهديدات في أسباب البقاء، وشح الموارد المائية في أماكن تجمعاتهم الحالية، وتدنياً في البنية التحتية، وقلة فرص التعليم وزيادة نسبة الأمية، وتراجعاً في نسب التعليم الجامعي بشكل كبير إذ معظم أفراد الأسرة لم يكملوا التعليم المدرسي كما دلت النتائج في الفصل الثالث من هذه الدراسة، ضمن المسح الذي قامت به الباحثة.

إلا أن دور المؤسسات الدولية يجب أن يتحلى بالشمولية لجميع الأسر المهدة والتجمعات البدوية في كافة المحافظات حسب ما عرضته دراسة السالم(2008) تحقيقاً للعدالة والإنصاف بين كافة التجمعات البدوية ذلك أن التهديد جمعي ومشارك ، في وحدة مواجهة واحدة تجاه سياسات الترحيل القسري التي تقوم بها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتضييق المتواصل على حرية التنقل، وتقطيع الأواصر الجغرافية وعزلها عن باقي التجمعات السكانية الفلسطينية، بحيث يؤثر بشكل مباشر على تحسين مستوى المعيشة لهذه التجمعات وأسرهم وأفرادها جميعاً دون تمييز الأسر اللاجئة عن غيرها وبالتالي فإن الدور التنموية للمؤسسات الدولية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كافة احتياجات التجمعات البدوية دون استثناء أو تمييز أسرة عن غيرها.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة

السؤال الرئيس الثالث:

ما الصعوبات التي يعاني منها سكان التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لتحسين مستوى معيشتهم ؟
تبين لدى الباحثة أن هناك مجموعة من الصعوبات المشتركة التي تواجه أسر التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية والتي تنعكس بشكل مباشر على معيشتهم، فمن استطلاع آراء المبحوثين خلال السؤال المفتوح في الاستبانة في نهاية القسم الأول عن مدى الصعوبات التي تواجهها أسر التجمعات البدوية وبعد تحليل النتائج كان ترتيب الصعوبات التي ذكرها المبحوثون على النحو التالي:

- تهديد دائم بالتهجير للتجمعات من قبل الاحتلال الإسرائيلي وإنذارات بالإخلاء.
- قلة المراعي، وارتفاع سعر الأعلاف وعدم توفر آلات زراعية، مع عدم السماح بإدخال الأعلاف إلى التجمعات، مما يؤدي إلى بيع المواشي والأغنام والتي تعتمد مصدر الرزق الأساسي لأهالي التجمعات.
- تكلفة المياه عالية جداً إذ إن الكوب الواحد يبلغ (23) شيكل مع وجود عطل بشبكة المياه وعدم مقدرة التجمع من إصلاحها، وقلة آبار تجميع المياه .
- عدم وجود مدارس ثانوية بالتجمعات، ولا يوجد مدارس إلا للمرحلة الأساسية، مما يضطر أهالي التجمعات من إرسال أبنائهم لمدارس في القرى القريبة، مما يؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس وعدم إكمال المرحلة الثانوية بسبب الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء ذهابهم إلى المدارس القريبة من أماكن سكنهم .
- صعوبات لوجستية إذ يمنع إدخال أو إخراج أي من المواد إلا بموافقة إسرائيلية بما يخص التجمعات داخل الجدار من الجهة الغربية.

- وهناك صعوبة بالتنقل والمواصلات، ولا يوجد وسائل مواصلات إذ ينتقل المواطنون عن طريق سياراتهم الخاصة إذا توفرت، أو بواسطة الحيوانات أو الجرارات الزراعية، كما و يعيق الاحتلال حركة المواطنين والموظفين العاملين في التجمعات.
- ضيق المساكن بسبب عدم سماح قوات الاحتلال الإسرائيلي بإصدار تراخيص بناء لأهالي التجمعات البدوية، إذ تقوم الإدارة المدنية الإسرائيلية بإصدار بلاغات الهدم لأي أعمال إسمنتية بحجة أنها تحتاج إلى ترخيص.
- عدم وجود شبكات صرف صحي في التجمعات، واستخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة بحيث يتم تجميعها من الحفر بواسطة سيارات نضح ليتم بعد ذلك التخلص منها في مناطق مفتوحة مما يؤدي الى انتشار أوبئة ومكاره صحية في التجمعات .
- أسعار الكهرباء عالية بالإضافة إلى عدم مقدرة التجمع عمل صيانة للشبكات الكهربائية الموجودة في التجمعات إذ تكون متصلة بشبكات الكهرباء التي تمد المستوطنات الإسرائيلية القريبة من التجمعات.
- عدم وجود مراكز صحية قريبة تقدم الخدمات الصحية لسكان التجمعات إذ يتوجه المرضى إلى مستشفى درويش نزال لتلقي العلاج في محافظة قلقيلية، وكذلك عدم سماح جيش الاحتلال للمؤسسات الدولية بالدخول إلى هذا التجمعات باستمرار لتقديم الخدمات الصحية.
- عدم وجود مشاريع ومنشآت تجارية للتسوق في التجمعات إذ تقتصر على وجود بقالة صغيرة للاحتياجات البسيطة، إذ يوجد صعوبات ومحددات في التوريد بحيث تعمل إسرائيل على وضع قيود متعددة الجوانب على مدخلات المشاريع المراد تنفيذها في مناطق التجمعات البدوية، كإجراء تعقيدي بهدف إفشال المشاريع.
- الطرق وعرة والبنية التحتية تعد سيئة جداً.
- عدم وجود أندية ثقافية واجتماعية ورياضية للشباب بحيث تنمي المهارات التي يحتاجها شباب التجمع.

• عدم وجود مراكز لتدريب الحرف والمهن للنساء، بحيث تمنع ثقافة أهالي التجمع النساء من الخروج لتعلم المهن أو العمل خارج التجمع .

• سرقة المواشي أو تسميمها، واقتلاع أشجار الزيتون وهدم البراكيات من قبل المستوطنين.

• تواجد حيوانات برية مؤذية للإنسان والنباتات كالخنازير والكلاب المفترسة تجتاح منطقة التجمعات من فترة لأخرى .

تعد الصعوبات و المعوقات التي يواجهها سكان التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية هي امتداداً للوضع السياسي في تلك المنطقة، إن وضع آلاف الفلسطينيين من جماعات البدو والرعاة المقيمة في الضفة الغربية بشكل عام، بما في ذلك محيط القدس الشرقية، ومواجهتهم لخطر الترحيل القسري إلى ثلاثة مواقع حددتها الحكومة الإسرائيلية في مناطق الجبل والنويعمة وفصايل بمحافظات القدس وأريحا وقلقيلية في الضفة الغربية، يعد مبعث قلق شديد.

وفي حال أُقرت مخططات الإدارة المدنية الإسرائيلية التي يشار إليها باسم "قانون البدو"، يمكن أن يُرحّل ما بين 5000 و11000 شخص ينتمون إلى حوالي 46 تجمعاً بدوياً من مكان إقامتهم الحالي إلى تلك المواقع الثلاثة. (هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، 2017)

وسيترتب على تنفيذ هذه المخططات هدم منازل البدو ومدارسهم، وهو أمر ينطوي على انتهاك واضح للقانون الدولي، علماً أن ثلثي المتضررين من هذه العملية هم من الأطفال.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات البحثية

1.5 المقدمة

يقوم هذا الفصل على تطوير الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها أن تقدم لأصحاب القرار العون في سبيل تحقيق دور متميز على الصعيد المؤسسي في التدخلات التنموية المرغوبة لدى التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وتعميم التوصيات على باقي التجمعات البدوية في باقي المحافظات.

2.5 الاستنتاجات

تتلخص استنتاجات هذه الدراسة واستناداً إلى النتائج التي تم تحليلها وحصرها في الفصل الرابع فيما يأتي:

1. على الرغم من العدد الكبير لتلك المنظمات الدولية التي تنشط في تلك التجمعات إلا أنها لم تقم بما هو مطلوب منها من وجهة نظر المستفيدين بحيث تعد درجة التقييم الكلية لدور المؤسسات الدولية درجة قليلة في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.
2. هناك درجة تقييم قليلة في التدخلات الاجتماعية التي تعمل على تحسين مستوى المعيشة من قبل المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.
3. يلاقي دور المؤسسات الدولية بما يخص التدخلات الاقتصادية لتحسين مستوى المعيشة درجة تقييم متوسطة على التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.

4. تعد درجة تقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية المختص بالتدخلات التنموية درجة قليلة.

5. وأن هناك صعوبات تواجه أسر التجمعات البدوية وتعيقها عن تحسين مستوى معيشتها، وكان من أهمها التهديد الدائم بالتهجير للتجمعات من قبل الاحتلال الإسرائيلي وإنذارات بالإخلاء، وقلة المراعي، وارتفاع سعر الأعلاف وعدم توفر آلات زراعية، وتكلفة المياه عالية جداً، وقلة آبار تجميع المياه، وعدم وجود مدارس ثانوية ولا يوجد الا مدارس للمرحلة الأساسية، وكذلك يمنع إدخال وإخراج أي من المواد والاحتياجات الأساسية إلا بموافقة إسرائيلية بما يخص التجمعات داخل الجدار من الجهة الغربية.

3.5 التوصيات

وبناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:

توصيات إلى المؤسسات الدولية:

1. كفاية التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية الهادفة إلى تحسين المعيشة التي تقوم بها المؤسسات الدولية مع طبيعة الاحتياجات المطلوبة للتجمعات البدوية، وطبيعة الظروف التي يواجهونها.

2. تفعيل وتنسيق دور المؤسسات الدولية في سبيل تحسين مستوى المعيشة لدى التجمعات البدوية في المناطق المسماة (ج) في محافظة قلقيلية وباقي محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ، من خلال تكامل في التدخلات التنموية التي تلائم احتياجات التجمعات البدوية وطبيعة حياتها وثقافتها، بالتركيز على الدعم الزراعي واستغلال الأراضي والإنتاج الحيواني معاً، وتطوير البنية التحتية

وتوفير الموارد الأساسية للتعليم والصحة ، ومحاربة الفقر والتهميش والإقصاء والتمييز في الخدمات بين تجمع وآخر.

3. ومن أهم التوصيات التي ركزت عليها الدراسة العمل على توسيع الدراسات المسحية التي من شأنها أن تعين على تقديم الصورة الحقيقية بالأرقام عن كافة الأوضاع والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعيش فيها أسر التجمعات البدوية.

توصيات إلى السلطة الوطنية الفلسطينية :

1. الأخذ بمبدأ الشراكة في الخطط التنموية مع كافة الأطراف و الفئات المستهدفة، بما يضمن تطوير سياسات قادرة على مواجهة خطر الترحيل القسري للتجمعات البدوية، وتعزيز صمودهم على أراضيهم المهددة بالمصادرة، والتعاون مع كافة الأطراف الحكومية والوطنية والمحلية في سبيل تخفي الصعوبات والمعوقات التي تواجه المؤسسات الدولية الناشطة في التجمعات البدوية.
2. يجب على السلطة الوطنية الفلسطينية القيام بزيادة تسليط الضوء على ممارسات الاحتلال في المحافل الدولية ، لعكس صورة الأوضاع التي تعاني منها التجمعات البدوية جراء ما يواجهونه من إجراءات تعسفية تنتهك حقوق الإنسان كافة.

المراجع:

المراجع العربية

الكتب العربية:

- القرآن الكريم، سورة إبراهيم رقمها 14، آية 7، ص 255، الجزء 13.
- ابو نصر، مدحت، وآخرون، (2017) التنمية المستدامة، مفهومها وأبعادها ومؤشراتها، ط1، القاهرة، مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.
 - أبوسعد، إسماعيل، (2011) الفلسطينيين في إسرائيل، "البدو الفلسطينيون الأصليون في النقب"، حيفا، فلسطين المحتلة: مدى الكرمل.
 - الأمم المتحدة (2015): تقرير بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، ماكاريم وبيسونو، الجمعية العامة، مجلس حقوق الإنسان: الدورة الثامنة والعشرون، البند 7 من جدول الأعمال .
 - الأمم المتحدة (2015): موجز بيانات مواطن الضعف في المنطقة (ج)، القدس، فلسطين.
 - الأونروا وجمعية بمكوم .(2013): الترحيل القسري للبدو اللاجئين الفلسطينيين (الجبيل)، منظمة الأمم المتحدة، وكالة الغوث الدولية، القدس، فلسطين.
 - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، (2014) تنمية من أجل الحرية، القدس، فلسطين.
 - البنك الدولي (2018): "أهداف التنمية المستدامة 2018، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

• البنك الدولي(2015):" مناطق(ج) بوابة التنمية الاقتصادية في فلسطين"،واشنطن،الولايات المتحدة الامريكية.

• البنك الدولي،(2000) أصوات الفقراء صيحة للتغيير، القاهرة، مصر

• جامعة القدس المفتوحة، (2010): نظريات في علم الاجتماع،القدس، فلسطين.

• جامعة القدس المفتوحة،(2008)المجتمع الريفي والحضري والبدوي،القدس،فلسطين.

• جامعة عدن، (2013) إدماج الفئات المهمشة في المجتمع،عدن، اليمن.

• الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2016) مسح القوى العاملة، رام الله، فلسطين.

• الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،(2016)أداء الاقتصاد الفلسطيني 2015، رام الله، فلسطين.

• حسن، عبد الباسط،(1970) التنمية الاجتماعية، ط2، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية المطبعة العالمية.

• الحسيني،السيد، (1980) التنمية والتخلف، ط1، القاهرة، مصر : مطابع سجل العرب.

• الحنيطي،أحمد،(2014) التجمعات البدوية الفلسطينية: تخطيط أم تهجير قسري؟، رام الله، فلسطين: مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان.

• شفيق، محمد، (1998) الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط 1، الإسكندرية :

المكتب الجامعي الحديث.

- سعيد، نادية، (2016) دور المنظمات الدولية في حماية البيئة من التلوث بالنفايات الخطرة،

ط1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع .

- سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، (2017) إستراتيجية العامة للطاقة المتجددة في فلسطين، رام

الله، فلسطين.

- الطاهر، قادري، (2013)، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، ط1،

بيروت: لبنان، مكتبة حسن العصرية

- فهمي، محمد (2004) المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، ط1، مصر:

المكتب الجامعي الحديث .

الدوريات

- سليم، مريم، وآخرون . (2013) : المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، مركز دراسات

الوحدة العربية .

- طلبة، مصطفى، وآخرون (2001) مستقبل العمل البيئي في الوطن العربي، ط1، أبو ظبي:

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

- الفارس، عبدالرازق، (2007)، **الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي**، ط1، القاهرة، مصر: مركز دراسات الوحدة العربية.
- المجيدل، عبدالله (2002) . **اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة**. دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق "مقبولة للنشر".
- المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية- مسارات (2017)، **سياسات تعزيز صمود التجمعات البدوية شرقي القدس المحتلة**، رام الله، فلسطين.
- مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، (2014)، **الترحيل القسري للبدو من أجل مخطط E1 الاستيطاني، القدس، فلسطين** .
- مركز بديل (المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة)، (2015): **جريمة تهجير الفلسطينيين، بيت لحم، فلسطين**.
- المقداد، محمد أبو ذويب، عاهد (2015): **تقييم دور المنظمات الدولية والسياسات الحكومية في الأمن الغذائي العربي**. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، العدد 3.
- الليثي، محمد (2003) **التمية الاقتصادية مفهوما نظرياتها وسياساتها**، ط1، مصر: الدار الجامعية للنشر والتوزيع .

رسائل ماجستير

- ساري، حسين، (2000) **دور برنامج بحث وتطوير البادية الشمالية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر مواطنيها** . رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن

- السالم، غالب، (2008)، واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العثماني، حسين، (1992) الخصائص الاقتصادية لمنطقة البادية الشمالية التنموية في الأردن وأسلوب تنميتها. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن .
- عكيبة، عزالدين، (2013)، تقييم مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين .
- نصار، محمد، (2015) دور البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية في تحسين مستوى المعيشة للأسر الفقيرة في قطاع غزة . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين .

أطروحة دكتوراه

- المور، مها، (2009) تنمية المجتمع المحلي في البادية الأردنية (دراسة ميدانية في البادية الوسطى). أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عبد الحكيم، صفاء، (2000)، حق الإنسان في التنمية الاقتصادية وحمايته دولياً، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس .

تقارير وأبحاث

- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، القدس، فلسطين .
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأراضي الفلسطينية المحتلة (2009)، خمسة أعوام على إبداء الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية ملخص أثر الجدار على النواحي الإنسانية، القدس فلسطين.
- الهواس، نادية، (2014). محاضرات في قانون المنظمات الدولية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المملكة المغربية.
- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية،(2017) خطة عمل 2017-2022، رام الله، فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية، (2017) الخطة الإستراتيجية (2016-2018)، رام الله، فلسطين.
- وزارة التنمية الاجتماعية، (2016)، المساعدات الفنية لتطوير نظام الحماية الاجتماعية (2011-2016)، رام الله، فلسطين.
- وزارة التنمية الاجتماعية،(2017)، موازنة المواطن 2017، رام الله، فلسطين.
- وزارة الحكم المحلي،(2016)، استراتيجية الحشد والمناصرة للمنطقة المسماة "ج" في فلسطين (2016-2018)، رام الله، فلسطين.
- وزارة الحكم المحلي، (2017)، الخطة الإستراتيجية(2015-2019)، رام الله، فلسطين.
- وكالة الغوث،(2017) تقرير حول إعداد البدو في منطقة طولكرم وقلقيلية، طولكرم، فلسطين.

مراجع باللغة الإنجليزية:

- DAVID McDOWALLTHE:(1998): PALESTINIANS , Minority Rights Group 1998 British Library Cataloguing in Publication Data A CIP ,British Library ISBN 1 897693 12 5 ISSN 0305 6252 Published July 1998 Typeset by Texture Printed in the UK on bleach-free paper.
- Ghazi-Walid Falah(2007): The geopolitics of ‘Enclavisation’and the demise of a two-stateSolution to the Israeli – Palestinian conflict,Pages 1341-1372 | Published online: 24 Jan 2007.
- PETERLAGERQUIST(2004):FENCINGTHE LAST SKY:EXCAVATING PALESTINEAFTER ISRAEL'S “SEPARATION WALL”Journal of Palestine Studies, Vol. 33 No. 2, Winter 2004; (pp. 5-35) DOI: 10.1525/jps.2004.33.2.5

مراجع عن المواقع الإلكترونية:

- UN-Habitat 2016. Spatial Planning in Area C of the Israeli occupied West Bank of the Palestinian <https://unhabitat.org/wp-content/uploads/2016/12/National-Advocacy-Strategy-for-Planning-and-Development-in-Area-C-of-the-West-Bank.pdf>
- <http://blogs.worldbank.org/opendata/ar/2018-atlas-sustainable-development-goals-all-new-visual-guide-data-and-development> آخر وصول 2018/10/7
- <http://www.forum.ok-eg.com/show.php?main=1&id=28501>

- <http://www.globalarabnetwork.com>
- <http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/climatechange>
- <https://www.mandint.org/ar/guide-IO>
- <https://www.palestineeconomy.ps/ar/Article>



ملحق رقم (1.3) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية

استبانة الدراسة

حضرة الأخ/ت الفاضل/ة

تحية وبعد

أضع بين يديك استبانة لدراسة بحث بعنوان (دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية)

إذ تهدف الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وذلك من وجهة نظر المبحوثين.

أرجو من رب الأسرة التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة، علماً بأن المعلومات ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.

الباحثة: نهلة الزيات

المشرف: د.عبد الوهاب الصباغ

القسم الاول :

ارجو وضع دائرة على رقم الإجابة التي تتفق وحالتك:

A-01 اسم التجمع البدوي :

1-عرب الرماضين الجنوبي 2 -عرب الرماضين الشمالي 3-عرب أبو فرده 4- عرب وادي قانا

5- عرب عزة الطيب 6-عرب عزون 7 -عرب حبله 8 -عرب اماتين 9- عرب جيوس

A-02 هل التجمع خلف الجدار 1 -نعم 2- لا

A0-3جنس رب الأسرة: 1- ذكر 2-أنثى

A04 -الحالة الاجتماعية لرب الأسرة:

1- أعزب 2- متزوج 3- مطلق 4- أرمل

A05 -الحالة العملية لرب الأسرة:

1. عامل 2 . تاجر 3. موظف 4. لا يعمل

A06-المؤهل العلمي لرب الأسرة:

1- أمي 2-توجيهي أو اقل 3-دبلوم 4-بكالوريوس 5 -ماجستير وأعلى

A07-العمر :

1-أقل من 20 عاماً 2-من 21عاماً حتى 30 عاماً 3-من 31 عاماً حتى 40عاماً

4-من 41عاماً حتى 50 عاماً 5-51 عاماً حتى 60 عاماً 6 -من 61 عاماً فأعلى

A08- هل الأسرة من:1-البدو الرحل 2-البدو المستقرين

A 09 - هل الأسرة لاجئة: 1-نعم 2- لا

B - الصعوبات والمعوقات

ما الصعوبات التي تواجه الأسرة في عدم القدرة على تحسين مستوى معيشتها :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرجاء قراءة العبارات التالية، ومن ثم وضع (x) في المكان الذي يناسبكم /ن.

غير موافق بشدة	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة	المحور الأول : ما التدخلات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة	C
					قامت المؤسسات الدولية بتقديم خدمات طبية لسكان التجمع	1
					قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج توعية للعناية بصحة الأم والطفل	2
					قدمت المؤسسات الدولية مشاريع للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث	3
					قامت المؤسسات الدولية بتحسين نوعية التعليم في التجمع	4
					قامت المؤسسات بتقديم برامج إرشادية وترفيهية للأطفال	5
					قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج للحد من تسرب الطلبة من المدارس	6
					قدمت المؤسسات الدولية منحاً تعليمية للطلاب للدراسة في الجامعات	7
					قامت المؤسسات الدولية بتقديم برامج لتوعية المرأة في حقوقها القانونية	8
غير موافق بشدة	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة	المحور الثاني : ما التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة	#
					قامت المؤسسات الدولية بتدريب المواطنين وتأهيلهم بمهن وحرف يدوية نافعة بما يخدم التجمع	1
					قامت المؤسسات الدولية بتشغيل الأيدي العاملة بالمشاريع التي تنفذها داخل التجمع	2
					قامت المؤسسات الدولية ببناء حظائر / بركسات للمواشي .	3
					قامت المؤسسات الدولية بدعم الثروة الحيوانية لتحسين الوضع الاقتصادي بالتجمع	4
					قدمت المؤسسات الدولية خدمات بيطرية لكافة المزارعين.	5
					قدمت المؤسسات الدولية مشاريع لتحسين مستوى الخدمات الزراعية واستصلاح كافة الأراضي الزراعية	6
					قدمت المؤسسات الدولية نباتات ومواد زراعية وبذور فلاحية صالحة للاستخدام وبشكل كاف للمزارعين .	7

					قامت المؤسسات الدولية بتوفير أعلاف وتبن للمزارعين.	8
					وفرت مبيدات لمعالجة كافة الآفات الزراعية لأكثر الأمراض انتشارا	9
					عملت المؤسسات الدولية على دعم المشاريع التي تعزز صمود السكان في أراضيهم	10
غير موافق بشدة	غير موافق	لا أعلم	موافق	موافق بشدة	المحور الثالث : ما التدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة	#
					قامت المؤسسات الدولية بتوفير غذاء أساسي للأسرة.	1
					قامت المؤسسات الدولية بتوفير إمكانيات الحصول على الغذاء	2
					عملت المؤسسات الدولية على تحسين البنية التحتية من خلال شق أو تعبيد الطرق.	3
					عملت المؤسسات الدولية على تحسين و ترميم شبكات المياه الموجودة.	4
					قامت المؤسسات الدولية بتركيب شبكة كهرباء في التجمع.	5
					قامت المؤسسات الدولية بتركيب خلايا شمسية في التجمع.	6
					قامت المؤسسات الدولية بتركيب شبكة صرف صحي.	7
					قامت المؤسسات الدولية بتحسين خدمة التخلص من النفايات الصلبة.	8

ملحق رقم (2.3) رسالة التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل..... حفظه الله

تحية البناء والعطاء وبعد،،،،،

الموضوع: تحكيم استبانة

بداية أنقدم لحضرتكم بأحر التحيات، ودمتم ذخراً وسنداً لخدمة العلم وأهله، وبالإشارة للموضوع أعلاه أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم الاستبانة المرفقة التي تشكل الأداة الرئيسية في دراسة بعنوان:

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة- مسار بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية- جامعة القدس
لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما إذا كان صالحاً أو غير صالح، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، ومدى ترابط الفقرات، ومدى دقة الأسئلة في قياس ما وضعت من أجله، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

تحريراً في 20/4/2018

الباحثة

نهلة الزيات

ملحق رقم (3.3) أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الوظيفة	الجامعة أو المؤسسة	الاسم	الرقم
عضو هيئة تدريسية - كلية الحقوق والإدارة العامة	جامعة بيرزيت	الدكتور عمر الرحال	1
عضو هيئة تدريسية - كلية الآداب	جامعة القدس المفتوحة - طولكرم	الدكتورة نظمية حجازي	2
مدير عام	مجموعة الهيدرولوجيين	الدكتور عبد الرحمن التميمي	3
مدير في دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية - القدس	وكالة الغوث - القدس	الأستاذ شعبان عيده	4
محلل إحصائي وعضو هيئة تدريسية - كلية الاقتصاد	جامعة النجاح الوطنية	الدكتور يسر الأزهري	5

فهرس الملاحق

101 ملحق رقم (1.3) الاستبانة
106 ملحق رقم (2.3) رسالة التحكيم
107 ملحق رقم (3.3) أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

1 فهرس الأشكال

شكل رقم (1.2) مقارنة بين مسار الجدار العنصري عام (2002) و عام (2012) 26

فهرس الجداول:

جدول رقم (1.2) أسماء التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.....	27
الجدول رقم (2.2): دور المؤسسات الدولية وطبيعة التدخلات التنموية :	33
جدول رقم (1.3-أ): توزيع عينة الدراسة حسب البيانات المتعلقة برب الأسرة في التجمعات البدوية:	50
جدول رقم (1.3-ب): توزيع عينة الدراسة حسب البيانات المتعلقة برب الأسرة في التجمعات البدوية:	51
جدول رقم (2.3): معاملات الارتباط للفقرات والمجالات التي تتبع لها	56
جدول رقم (3.3): قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا حسب المحاور وعدد الأسئلة.....	56
جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم للمحاور والدرجة الكلية مرتبة حسب المتوسط الحسابي تنازلياً	57
جدول رقم (2.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لفقرات محور التدخلات الاجتماعية والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور.....	62
جدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لفقرات محور التدخلات الاقتصادية والدرجة الكلية لجميع الفقرات.....	65
جدول رقم (4.4) المتوسطات الحسابية ودرجة التقييم لفقرات محور التدخلات التنموية والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور.....	68
الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي.....	70
الجدول (6.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة تبعاً لمتغير اسم التجمع البدوي.....	70
الجدول (7.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير هل التجمع خلف الجدار	73
جدول (8.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير جنس رب الأسرة.....	75
الجدول (9.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة.....	75

الجدول (10.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة
تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة.....76

الجدول (11.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة
العملية لرب الأسرة79

الجدول (12.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة
تبعاً لمتغير الحالة العملية لرب الأسرة.....79

الجدول (13.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل
العلمي.81

الجدول (14.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة
تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....81

الجدول (15.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر.
83

الجدول (16.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لجميع المحاور والمعدل العام لأداة الدراسة
تبعاً لمتغير العمر.....87

الجدول (17.4) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير هل
الأسرة لاجئة85

قائمة المحتويات

الإقرار:	1
الشكر والتقدير	ب
مصطلحات الدراسة:	ت
مختصرات	ح
قائمة المختصرات الإنجليزية:	ح
الملخص	خ
Abstract	ذ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة:	3
3.1 مبررات الدراسة:	4
5.1 أهداف الدراسة:	7
6.1 أسئلة الدراسة:	8
1.7 فرضيات الدراسة	9
1.8 هيكلية الدراسة ومتغيراتها:	11
1.9 حدود الدراسة:	13

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	14
2-1 الإطار النظري	14
1-1-2 المقدمة	14
2-1-2 مفهوم مستوى المعيشة	15
3-1-2 مناهج قياس مستوى المعيشة:	17
4-1-2 علاقة التنمية بمستوى المعيشة:	18
5-1-2 التجمعات البدوية:	21
6-1-2 المؤسسات الدولية:	28

31	7-1-2 دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.
35	2-2 الدراسات السابقة.....
35	1-2-2 المقدمة
36	2-2-2 عرض للدراسات السابقة
44	3-2-2 التعليق على الدراسات السابقة:.....

47 الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

47	3.1 المقدمة
47	3.2 منهج الدراسة
48	3.3 مصادر المعلومات
50	4.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.....
53	5.3 متغيرات الدراسة.....
53	6.3 صدق أدوات الدراسة
56	7.3 ثبات أداة الدراسة.....
57	8.3 المعالجة الإحصائية

58 الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

58	1-4 المقدمة.....
58	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....
58	2.4 نتائج السؤال الأول :
69	3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
70	1.3.4: نتائج فحص الفرضية الأولى.....
72	2.3.4: نتائج فحص الفرضية الثانية:
74	3.3.4 نتائج فحص الفرضية الثالثة :
76	4.3.4: نتائج فحص الفرضية الرابعة:.....
78	5.3.4: نتائج فحص الفرضية الخامسة:
81	6.3.4: نتائج فحص الفرضية السادسة :
83	7.3.4: نتائج فحص الفرضية السابعة:
85	8.3.4: نتائج فحص الفرضية الثامنة:

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة..... 87

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات البحثية..... 90

1.5 المقدمة 90

2.5 الاستنتاجات 90

3.5 التوصيات 91

المراجع: 93

ملاحق: 101

فهرس الملاحق 108

فهرس الأشكال 109

فهرس الجداول: 111

قائمة المحتويات 112